



**اتجاهات معلمي المرحلة الثانوية نحو استخدام اللغة
العربية في تدريس مقرر اللغة الانجليزية بمنطقة القصيم**

إعداد

د. سلطان بن عبد العزيز البديوي

أستاذ مساعد مناهج وطرق التدريس

بكلية التربية جامعة القصيم

اتجاهات معلمي المرحلة الثانوية نحو استخدام اللغة العربية في تدريس مقرر اللغة الانجليزية بمنطقة القصيم

إعداد

د. سلطان بن عبد العزيز البديوي

أستاذ مساعد مناهج وطرق التدريس بكلية التربية جامعة القصيم

المستخلص

هدفت الدراسة الكشف عن اتجاهات معلمي المرحلة الثانوية نحو استخدام اللغة العربية في تدريس مقرر اللغة الانجليزية في ضوء بعض المتغيرات (سنوات الخبرة في التدريس - نوع الجنس - نوع المؤهل العلمي نوع التخصص في مرحلة البكالوريوس) ، حيث تم استخدام المنهج الوصفي بهدف وصف الواقع من حيث طبيعته ودرجة وجوده من خلال إعداد استبانة تكونت من (٢٨) فقرة تم توزيعهم على ثلاثة محاور ، ويتم الاستجابة لعبارات الاستبانة في ضوء مقياس ليكرت الخماسي لتحديد الاتجاهات (موافق بشدة، موافق ، موافق الى حد ما ، غير موافق، غير موافق بشدة) لنقابل الدرجات (٥، ٤، ٣، ٢، ١) على الترتيب، وقد تم تحديد المعيار التالي للحكم على درجة الاتجاه (أقل من ١,٨ ضعيف جداً أو منعدم، من ١,٨ لأقل من ٢,٦ ضعيف، من ٢,٦ لأقل من ٣,٤ متوسط، من ٣,٤ لأقل من ٤,٢ كبير، من ٤,٢ فأكثر كبير جداً)، وقد تم التحقق من صدق الاستبانة وثباتها ، ولتحليل بيانات الاستبانة تم استخدام المتوسطات والانحرافات المعيارية في الكشف عن اتجاهات معلمي المرحلة الثانوية نحو استخدام اللغة العربية في تدريس مقرر اللغة الإنجليزية. واستخدام اختبار تحليل التباين أحادي الاتجاه *One Way ANOVA* في التعرف على مدى اختلاف اتجاهات معلمي المرحلة الثانوية نحو استخدام اللغة العربية في تدريس مقرر اللغة الإنجليزية باختلاف متغير سنوات الخبرة في التعليم، واستخدام اختبار أقل فرق دال *LSD* كأسلوب للمقارنات البعدية بين المجموعات في حالة دلالة تحليل التباين أحادي الاتجاه، بالإضافة الى استخدام اختبار "ت" للمجموعات المستقلة *Independent Samples T-Test* في التعرف على مدى اختلاف اتجاهات معلمي المرحلة الثانوية نحو استخدام اللغة العربية في تدريس مقرر اللغة الإنجليزية

باختلاف متغير الجنس، كما تم استخدام اختبار مان وتني *Man-Whitney U* كبديل لاختبار "ت" في حالة المجموعات صغيرة الحجم، وقد كشفت نتائج الدراسة إلى أن اتجاه المعلمين نحو استخدام اللغة العربية لتوضيح المعنى والمفردات في اللغة الإنجليزية وكذلك في عرض الأنشطة والمهام جاء بصفة عامة بدرجة متوسطة، بينما جاء اتجاه المعلمين نحو الاستخدام أثناء التفاعل والحوار مع الطلاب جاء بصفة عامة بدرجة ضعيفة، كما كشفت النتائج عن عدم وجود فروق دالة إحصائية في اتجاهات معلمي المرحلة الثانوية نحو استخدام اللغة العربية في تدريس اللغة الإنجليزية ترجع لاختلاف سنوات الخبرة في التدريس، أو لاختلاف نوع المؤهل، أو لاختلاف التخصص في مرحلة البكالوريوس، أو لاختلاف نوع الجنس (ذكر/أنثى) في المجالين الأول والثالث، بينما وجدت فروق ذات دلالة إحصائية بالمجال الثاني (الاستخدام عند عرض الأنشطة والمهام) ترجع لاختلاف الجنس، لصالح الذكور.

الكلمات الدالة: (الاتجاهات، المرحلة الثانوية. تدريس اللغة الانجليزية).

مقدمة الدراسة والإحساس بالمشكلة:

تعتبر اللغة العربية من أهم لغات العالم، حيث تحتل المرتبة الرابعة من بين اللغات الستة المعتمدة في الأمم المتحدة والمنظمات التابعة لها، وهي اللغة الإنجليزية والفرنسية والروسية والإسبانية والصينية والعربية، كما تعتبر اللغة العربية ضمن أهم عشرة لغات استخداماً من خلال الانترنت. (السيد، ٢٠١٦).

كما تُعد اللغة العربية من الثوابت الأساسية للأمم العربية الإسلامية، فهي رمز هويتها، وأداة إبداعاتها الفنية، ومعلم من معالم النتاج الفكري والأدبي، كما تُعد وسيلة من وسائل التواصل بين الأفراد، وهمزة وصل فعالة في المجتمع. (زيدان، ٢٠١٦).

ويشير (بدوي، ١٩٨٣) إلى أن اللغة العربية تتفرد بأن مجموع محصولها اللغوي الذي يستخدمه أبنائها في الوقت الحاضر يرجع في التاريخ إلى أكثر من ١٦٠٠ سنة، في الوقت ذاته لا توجد لغة في العالم لها مثل هذه الخاصية.

كما تتميز اللغة العربية بأنها لغة ناضجة لغوياً وينطبق هذا النضج على نحوها ومفرداتها وتراكيبها وسماتها الدلالية، وتأثيرها الملموس في الكثير من لغات العالم.

فيرى (زيدان، ٢٠١٦) أن من أهم الأدلة على النضج اللغوي للغة العربية، وجود نظام الإعراب فهو من أهم النظم اللغوية التي تميز اللغة العربية عن غيرها من اللغات، فقد أعطى

هذا النظام مرونة للمتحدثين بالعربية تجعلهم غير ملزمين بترتيب معين للكلمات يدل على الوظائف النحوية لها، بينما تلزم الكثير من اللغات متحدثيها بترتيب معين للكلمات يميز الوظائف النحوية فيها. ويضيع هذا التميز إذا اختل هذا الترتيب.

وعلى الرغم من الأهمية القصوى لتعلم اللغة العربية للطلاب فإن تعلم اللغة الإنجليزية أصبح ضرورة ملحة في عصرنا الحاضر لكل فرد، فقد أصبحت اللغة الإنجليزية في وقتنا الحالي هي لغة العلم ، فالمصادر المعرفية الورقية منها والرقمية معظمها مكتوب باللغة الإنجليزية. وهي المعتمدة في هيئات دولية متعددة ومختلفة (الجرف، ٢٠٠٤).

وفي ذات السياق تُشير التقارير العالمية للمركز الثقافي البريطاني إلى انتشار استخدام اللغة الإنجليزية وتناميها في العالم، فهناك أكثر من ثلثي العالم يقرأ باللغة الإنجليزية، و ٦٣% تقريبا ممن يستخدمون الإنترنت يتواصلون بها.

وتُعد اللغة الإنجليزية اللغة الرسمية في الاتحاد الأوروبي والأمم المتحدة وعدد كبير من المنظمات العالمية، ودول الكومنولث، حيث أصبح الذين يتحدثون اللغة الإنجليزية من غير الناطقين بها أكثر من أصحابها. (British Council, 2013).

كما تعتبر اللغة الإنجليزية اللغة الرئيسية لأكثر الكتب والجرائد والمطارات والتجارة الدولية، والمؤتمرات الأكاديمية ، والمسابقات الدولية، والإعلانات. (الزكري، ٢٠١٦).

وضمن سعي وزارة التعليم بالمملكة العربية السعودية للاهتمام بمسيرة التعليم فقد أعطت أولوياتها للتعليم الثانوي مع الاهتمام بتعليم اللغة الثانية (اللغة الإنجليزية) إيماناً منها بأهمية تعليم اللغة الإنجليزية في العصر الحالي كمطلب أساسي لتعليم العلوم الأخرى. (وزارة التعليم، ٢٠١٧).

وانطلاقاً من المادة (٥٠) لسياسة التعليم في المملكة العربية السعودية (١٣٩٠هـ) والتي تنص على "تزويد الطلاب بلغة أخرى من اللغات الحية على الأقل بجانب لغتهم الأصلية للتزود من العلوم المعارف والفنون والابتكارات النافعة والعمل على نقل علومنا ومعارفنا إلى المجتمعات الأخرى وإسهاماً في نشر الإسلام وخدمة الإنسانية" (التويجري، ٦٢، ٢٠١٣)، فقد أنشأت وزارة التعليم مشروع تطوير اللغة الإنجليزية ELDP تحت مظلة إدارة التخطيط والتطوير ، ذلك لتحقيق الاهداف التالية:

- إحداهن تطوير شامل لكتب ومقررات اللغة الإنجليزية والمواد التعليمية المصاحبة في التعليم العام.
 - رفع الكفاءة المهنية لمعلمي اللغة الإنجليزية وتطوير عمليات التعليم والتعلم.
 - تلبية وتحقيق متطلبات مؤسسات التعليم العالي وسوق العمل لرفع كفاءة ومهارات خريجي التعليم الثانوي في اللغة الإنجليزية. (وزارة التعليم، ٢٠١٧)
- وقد تبيننت نتائج الدراسات والبحوث في إمكانية استخدام اللغة العربية عند تدريس اللغة الانجليزية، حيث أوصت العديد من الدراسات مثل دراسة (حمد الله، ١٩٩٩) ، دراسة (طه، ٢٠٠٦) ، بضرورة استخدام اللغة العربية في تدريس اللغة الانجليزية ، حيث تبين أن ٦١,٥٣% من الطلاب عينة البحث ، ٦٢,٥١% من المعلمين عينة البحث يفضلون استخدام اللغة العربية أثناء شرح اللغة الانجليزية، وبالتالي يمكن استخدام اللغة العربية في تدريس اللغة الانجليزية ولكن بطريقة محسوبة كالحالات التالية:
- عند شرح معاني الكلمات المجردة أو الجديدة على المتعلم.
 - عند شرح قواعد اللغة الانجليزية على اعتبار أنها الأساس في تعلم مهارة الكتابة.
 - في حالة عدم فهم المتعلم للمعلومات فيمكن للمعلم شرحها باللغة العربية.
 - في حالة تكليف التلاميذ بالواجبات والأنشطة يفضل استخدام اللغة العربية في شرح ذلك لضمان انجاز الواجبات بصورة صحيحة لا تحتمل الخطأ في الفهم.
- بمعنى إمكانية استخدام اللغة العربية في تدريس اللغة الانجليزية عندما تكون اللغة العربية هي الوسيلة الوحيدة لتوصيل المعلومات للمتعلمين، كما اشارت دراسة (أحمد، ٢٠٠٥) الى أن اللغة العربية تعمل على زيادة فعالية تدريس اللغة الانجليزية، كما اوصى المعلمين بالتدريس باللغة الأم لاكتشاف الصعوبات التي قد تواجه الطلاب عند تدريس اللغة الاجنبية.
- وقد أتفق مع ذلك عالم اللغويات (روبرت لادو) الذي أكد في كتابه "علم اللغويات عبر الثقافات" بأن اللغة الأم تؤثر في فهم وتلقي اللغة الأجنبية (أحمد، ٢٠٠٥، ٥٠٧).
- وفي ذات السياق فقد أثبتت البحوث والدراسات العلمية مثل دراسة (حمدالله، ١٩٩٩) ودراسة (العبدان، ١٩٩٣) أن الطالب الذي يتعلم باستخدام اللغة الأم يستوعب المعلومات والحقائق بصورة أفضل مما لو تعلمها بلغات أخرى، ويرجع السبب إلى وجود ارتباط وثيق بين اللغة وعمليات التفكير التي يقوم بها المتعلم، بالإضافة إلى أن الطالب العربي يعيش ويتعايش

في بيئة عربية وبالتالي فإن كل ممارساته اليومية تكون في نطاق اللغة العربية ومن ثم فإنه يفكر آليا باللغة العربية، وبالتالي يصعب عليه التفكير باللغة العربية والتحدث بلغة أجنبية ، وفي حالة أنه اتبع ذلك فهناك جزء كبيراً من جهده سيفقد في التحول والترجمة بين فكره ولسانه عندما يفكر باللغة العربية ثم يترجم فكره إلى لغة أجنبية ، ومن ثم ينتج عن ذلك تعبيرات غير سليمة.

ونظراً للخلفية التي يمتلكها الطالب عن اللغة العربية، يرى كل من (Weschler,1997) و (Atkinson,1993) إلى امكانية استخدام اللغة الأم في شرح اللغة الاجنبية وفق المحددات التالية:

- يستخدم المعلم اللغة الأم عند بداية حصة اللغة الانجليزية في شرح أهداف الدرس ومناقشة الأفكار الرئيسية.
 - يستخدمها المعلم في التعبير عن النقاط الجديدة او الصعبة الفهم على الطلاب.
 - يجوز استخدامها لتوفير الوقت عند إجراء عمليات الترجمة ، كما يمكن استخدامها طلب الواجبات والمهمات من المتعلمين.
 - يستخدمها الطلاب في جلسات العصف الذهني والوصول الى حلول للمشكلات.
- كما يرى كل من (عثمان، واحمد، ٢٠١١) ضرورة استخدام اللغة الأم في تعليم اللغة الانجليزية وأثناء تنفيذ دروس مادة اللغة الإنجليزية في المدارس الموحدة والثانوية في حالات مثل:

- استخدامها بين الأقران لطلب تفسير نقطة غامضة لبعضهم البعض.
 - استخدامها أثناء مناقشة الأعمال والتكليفات المطلوبة منهم.
 - استخدامها في الحوار بغرض التعاون لاستيعاب المادة العلمية.
- هذا الاستخدام الواسع للغة الأم يعطينا مؤشر واضح علي أهميتها وبالتالي عدم تجاهلها في تعلم اللغة الانجليزية، لدورها الهام في مساعدة الطلاب على اكتساب اللغة الأجنبية وتيسر استخدامها. بشرط تنظيم استخدامها لتؤدي دورها الايجابي في تعلم اللغة الإنجليزية كلغة أجنبية.

على الجانب الآخر فقد أوصت بعض الدراسات والبحوث بأهمية ممارسة الطالب للغة الانجليزية والتركيز على قراءة الكلمات والجمل الانجليزية والتي من شأنها ستكون لديه القدرة على الكتابة والتحدث باللغة الانجليزية (Laghmam,2016).

وبالتالي سيكون تعلم اللغة الانجليزية أكثر فعالية وديمومة، كما سيساعد المتعلمين للتعبير عن أنفسهم وممارسة اللغة الانجليزية بشكل مستمر (Benyo,2017,330)، وهذه دعوة إلى تقليص استخدام اللغة الام عن تدريس اللغة الانجليزية.

كما اشارت دراسة (Ridha,2012.12) إلى انه هناك اتجاه ايجابي لدى المتعلمين لاستخدام اللغة الأم عند تعلم اللغة الانجليزية، بينما كشفت نتائج الدراسة أنه من خلال تحليل أخطاء كتابة اللغة الانجليزية من قبل الطلاب، تبين ان معظم أخطاء الطلاب في كتابة اللغة الانجليزية يرجع إلى التداخل بين اللغة الأم الأصلية وبين اللغة الانجليزية، نظراً لطريقة التدريس التي يتبعها المعلم واعتماده على تفسير المعاني باللغة العربية.

كما يرى (القصير، ٢٠٠٨) ان استخدام اللغة العربية داخل فصول تعليم اللغة الإنجليزية يؤدي إلى نتائج سلبية، منها استخدام الطلاب للغة العربية في التعبير عن آرائهم حيث ان هؤلاء الطلاب ليس لديهم الدافعية والحماس الكافيان لتعلم اللغة الإنجليزية. وهذا أيضاً يجعل الطلاب يشعرون بالخوف والتردد حيال استخدام اللغة الإنجليزية للتعبير عن أفكارهم ، ومن النتائج السلبية التي يمكن أن تسببها استخدام اللغة العربية في فصول تعليم اللغة الإنجليزية إسهامها بطريقة سلبية في التقليل من كفاءة عملية تعليم اللغة الإنجليزية؛ وذلك لأن الطلاب عندئذ يشعرون بأنهم لا يتلقون التشجيع الكافي لتعلمها، ولا يبذلون الجهد المطلوب لفهم ما يقدم لهم من معلومات لغوية باللغة الانجليزية.

يتضح من ذلك أنه في حالة استخدام المعلم اللغة الانجليزية فقط في الشرح - متجاهلاً استخدام اللغة العربية- فمن المرجح أن ٧٥% من طلاب الفصل ليس لديهم معلومات أساسية عن اللغة الانجليزية وتتنقصهم المهارات الضرورية لفهم اللغة الانجليزية، وهذا ينتج عنه المشكلات التالية:

- لن يفهم معظم التلاميذ ما يقوله المعلم
- سوف يفقد التلاميذ انتباههم واهتمامهم للمعلم وبالتالي لن يتابعوا ما يقوله المعلم وبالتالي لن تتحقق الأهداف المرجوة.

- سيشر التلاميذ انه مضيعة للوقت ويتمنوا انتهاء الحصة سريعاً.
- سيحدثون ضوضاء من خلال حديثهم مع بعض ومن ثم يفقد المعلم السيطرة على الفصل.

ونظراً لتباين الآراء حول استخدام أو عدم استخدام اللغة الام (اللغة العربية) في تعليم اللغة الانجليزية، تكون لدى الباحث الاحساس بالمشكلة ، حيث يمكن صياغة مشكلة الدراسة الحالية في تحديد اتجاهات معلمي المرحلة الثانوية نحو استخدام اللغة العربية في تعليم اللغة الانجليزية في ضوء تخصصاتهم وخبراتهم، ومن ثم يمكن تحديد اسئلة الدراسة فيما يلي:

١- ما اتجاهات معلمي المرحلة الثانوية نحو استخدام اللغة العربية في تدريس مقرر اللغة الإنجليزية؟

٢- هل توجد فروق دالة احصائياً في اتجاهات معلمي المرحلة الثانوية نحو استخدام اللغة العربية في تدريس اللغة الإنجليزية ترجع لاختلاف سنوات الخبرة في التدريس؟

٣- هل توجد فروق ذات دلالة احصائية في اتجاهات معلمي المرحلة الثانوية نحو استخدام اللغة العربية في تدريس اللغة الإنجليزية ترجع لاختلاف الجنس؟

٤- هل توجد فروق ذات دلالة احصائية في اتجاهات معلمي المرحلة الثانوية نحو استخدام اللغة العربية في تدريس اللغة الإنجليزية ترجع لاختلاف نوع المؤهل العلمي؟

٥- هل توجد فروق ذات دلالة احصائية في اتجاهات معلمي المرحلة الثانوية نحو استخدام اللغة العربية في تدريس اللغة الإنجليزية ترجع لاختلاف التخصص في مرحلة البكالوريوس؟

أهداف الدراسة:

هدفت الدراسة الحالية إلى:

- تحديد اتجاهات معلمي المرحلة الثانوية نحو استخدام اللغة العربية في تدريس مقرر اللغة الإنجليزية.
- الكشف عن وجود فروق دالة احصائياً في اتجاهات معلمي المرحلة الثانوية نحو استخدام اللغة العربية في تدريس اللغة الإنجليزية ترجع لاختلاف سنوات الخبرة في التدريس.

- الكشف عن وجود فروق ذات دلالة احصائية في اتجاهات معلمي المرحلة الثانوية نحو استخدام اللغة العربية في تدريس اللغة الإنجليزية ترجع لاختلاف الجنس (ذكر/أنثى).
- الكشف عن وجود فروق ذات دلالة احصائية في اتجاهات معلمي المرحلة الثانوية نحو استخدام اللغة العربية في تدريس اللغة الإنجليزية ترجع لاختلاف نوع المؤهل العلمي.
- الكشف عن وجود فروق ذات دلالة احصائية في اتجاهات معلمي المرحلة الثانوية نحو استخدام اللغة العربية في تدريس اللغة الإنجليزية ترجع لاختلاف التخصص في مرحلة البكالوريوس.

أهمية الدراسة:

تحدد قيمة هذه الدراسة في أن نتائجها يمكن أن تسهم فيما يلي:

- تنظيم عملية استخدام اللغة العربية أثناء تدريس اللغة الانجليزية.
- تحديد اولويات استخدام اللغة العربية عند تدريس اللغة الانجليزية.
- توفير معلمي اللغة الانجليزية بأهمية استخدام اللغة العربية في تدريس اللغة الانجليزية.

حدود الدراسة:

تلخصت حدود الدراسة فيما يلي:

حدود موضوعية: اقتصرت الدراسة الحالية على استقصاء اتجاهات معلمي اللغة الانجليزية بالمرحلة الثانوية حول مدى استخدامهم للغة العربية في تدريس اللغة الانجليزية في المجالات التالية: الاستخدام لتوضيح المعنى والمفردات - الاستخدام عند عرض الأنشطة والمهام-الاستخدام أثناء التفاعل والحوار مع الطلاب .

حدود زمنية: طبقت هذه الدراسة ميدانياً في الفصل الدراسي الأول من العام الجامعي ١٤٣٨

-١٤٣٩ هـ.

حدود مكانية: اقتصرت الدراسة الحالية على تطبيق الاستبيان على معلمي اللغة الانجليزية

بالمرحلة الثانوية بالمدارس الحكومية بمنطقة القصيم، المملكة العربية السعودية.

عينة الدراسة: تكونت عينة الدراسة الأساسية من ١٣٢ معلماً من معلمي اللغة الإنجليزية

بالمرحلة الثانوية بمنطقة القصيم بالمملكة العربية السعودية

منهج الدراسة: في الدراسة الحالية تم استخدام المنهج الوصفي وذلك للإجابة عن أسئلة الدراسة.

أدوات الدراسة: استخدم الباحث في الدراسة الحالية الأداة التالية:

استبانة اتجاهات معلمي المرحلة الثانوية نحو استخدام اللغة العربية في تدريس مقرر اللغة الانجليزية.

مصطلحات الدراسة:

الاتجاهات Attitudes

عرفه اللقاني والجمال (١٩٩٦) بأنه " حالة من الاستعداد العقلي تولد تأثيراً ديناميكياً على استجابة الفرد تساعده على اتخاذ القرارات المناسبة سواء أكانت بالرفض أم الإيجاب فيما يتعرض له من مواقف ومشكلات " .

ويعرف الباحث الاتجاه إجرائياً في هذه الدراسة بأنه الدرجة التي يحصل عليها أفراد عينة الدراسة على الاستبانة المعدة من قبل الباحث ، والتي يتحدد من خلالها اتجاهاتهم نحو استخدام اللغة العربية في تدريس اللغة الانجليزية.

التدريس Teaching

عرفه يوسف (٢٠٠٨، ٢٠) بأنه " عملية تستهدف نقل الخبرات بين المعلم والمتعلم، كما أنه عملية منظمة وهادفة أي أنه منظومة مكونة من مجموعة عناصر تتفاعل فيما بينها لتحقيق أهداف محددة وهذه العناصر هي: مدخلات التدريس (معلم - منهج - متعلم) وعملياته (استراتيجيات - أساليب - طرق) ومخرجاته (أهداف تحققت وخبرات اكتسبها الطلاب) وتغذية راجعة تربط بين هذه العناصر وبيئة تدريس تجمع كل هذه العناصر، وتتيح التفاعل فيما بينها. بينما عرفه زيتون (٨، ٢٠٠١) بأنه عبارة عن " نشاط مهني يتم إنجازه من خلال ثلاث عمليات رئيسية تشمل التخطيط والتنفيذ والتقييم ويستهدف مساعدة الطلاب على التعلم وهذا النشاط قابل للتحليل والملاحظة والحكم على جودته ومن ثم تحسينه "

ويعرف الباحث التدريس إجرائياً في هذه الدراسة بأنه النشاط الذي يقوم به معلم اللغة الانجليزية داخل الفصل ويشمل جميع مهارات اللغة الانجليزية (القراءة والكتابة والاستماع)

أدبيات الدراسة والدراسات السابقة:

أدبيات الدراسة

أولاً: أهمية تعليم اللغة الانجليزية:

تعتبر اللغة مكتسبة وقابلة للنمو والزيادة حسب استخدامها، حيث تؤدي عدة وظائف أهمها أنها تعمل على تيسير الاتصال بين الأفراد، والمساعدة في عمليات التفكير (الزكري، ٢٠١٦)، كما انها تسهم في تبادل الأفكار بين الافراد، وهي الاداة التي يعبر بها الانسان عن مشاعره وأفكاره.

كما أشار كل من (أمين، بركات، ٢٠١٢) الى أن لغة وظيفة اجتماعية باعتبارها أداة اتصال و تفاهم بين الافراد ، وكذلك لها وظيفة عقلية كأداة لتكوين المفاهيم، وأيضاً لها وظيفة نفسية كأداة للتعبير عن النفس والوجدان والميول والاتجاهات، ولها وظيفة جمالية فهي تستخدم للتعبير عن التذوق الأدبي و الحس الجمالي.

ومن ثم فإن تعلم اللغة وإتقان مهاراتها يعتبر ضرورة من ضرورات الحياة الاجتماعية ووسيلة للتعبير عن حاجات الأفراد وأداة للتخاطب والتفاهم وتنمية الخبرات و الأفكار.

وفي عصر أصبح فيه العالم قرية صغيرة، أصبحت اللغة الإنجليزية هي اللغة المهيمنة على بقية اللغات فهي أكثر اللغات انتشارا في العالم. حيث إن شخصا من بين كل أربعة أشخاص في العالم يستطيع التواصل باللغة الإنجليزية. حيث ان الإنجليزية هي اللغة الرئيسة في التجمعات السياسية الدولية في جميع أنحاء العالم (الجرف، ٢٠٠٤)

فاللغة بشكل عام قد تكون لغة أولى (أصلية) وهي اللغة الأم (Mother Language)، أو تكون لغة ثانية (Second Language) تُستخدم جنباً إلى جنب مع اللغة الأم، أو تكون لغة أجنبية (Foreign Language) تُستخدم عند الحاجة (محمد والصالح، ٢٠٠٠).

وعلى الرغم من وجود لغات لها انتشار واسع إلا أن اللغة الإنجليزية هي الأكثر انتشارا واستخداما. فهي الأكثر استخداما في العلوم والتقنية والطب والحاسب الآلي، والبحوث والكتب والدوريات العلمية، والتجارة العالمية، ولهذه الأهمية المتزايدة للغة الانجليزية نادى الكثير بضرورة تعليمها.

كما يؤكد (الزكري، ٢٠١٦) على أن اللغة ليست مجرد قواعد وتراكيب لغوية، بل أنها تمثل أداة التواصل بين المجتمعات، ومن ثم فإن مفردات اللغة الإنجليزية مكونا أساسيا لاكتساب مهاراتها.

تأسيساً على ذلك يمكن القول أنه إذا لم يتوافر لدى الفرد الكم الكافي من المفردات اللغوية فلن يستطيع التحدث أو الكتابة باللغة الانجليزية. فالفرد يستطيع التعبير عن نفسه عند امتلاكه الحد الأدنى من المفردات اللغوية. وفي ذات السياق يشير عبدالباري (٢٠١١). الى أن امتلاك الفرد لمفردات اللغة الانجليزية يتطلب عدة مهارات منها:

- تحديد معنى المفردات بشكل صحيح
- توظيف المفردات في سياقاتها السليمة ومواقفها المناسبة
- التعرف على المفردات أثناء الكتابة والحديث
- نطق المفردات بشكل سليم
- استخدام المفردات في الجمل استخداما صحيحا واستخدامها بشكل يُعبر عن التفكير الصحيح .

ثانياً: التعريف بمعنى الاتجاه وخصائصه ومكوناته:

عرف المخزومي الاتجاه على أنه "حالة فكرية، أو موقف يتخذه الفرد إزاء موضوع ما، سواء أكان بالقبول أم بالرفض أم المحايدة، ويمكن قياسها إجرائياً من خلال الدرجة التي يحصل عليها الفرد نتيجة إجابته عن فقرات المقياس. (المخزومي، ٢٠٠١، ١٢٧)

وعرفته (الحريري، ٢٠٠٨، ١٥٨) بأنه "استعداد وجداني مكتسب ثابت نسبياً، يحدد سلوك الفرد وسلوكه نحو موضوعات معينة و يتضمن حكماً عليها بالقبول أو الرفض أو الحياد"

وعرفه الزغبى (٢٠١٠، ١٨٢) بأنه عبارة عن " ميل عام نحو موضوع ما يرتبط بمعلومات الفرد و خبرته السابقة و بمشاريعه و انفعالاته و استعداداته نحو ذلك الموضوع و يتميز بالثبات النسبي.

مما سبق يتبين أن الاتجاهات بمثابة أنماط سلوكية يمكن اكتسابها ، كما انها تخضع للمبادئ، والقوانين، التي تحكم أنماط السلوك الأخرى، ومن خلال تحليل الآراء حول تعريف الاتجاهات يتبين أنها اتفقت على المحاور التالية لتعريف الاتجاهات.

أن الاتجاهات هي:

- ميل عام نحو موضوع ما يرتبط بمعلومات الفرد و خبرته السابقة
- استعداد وجداني مكتسب ثابت نسبياً .
- حالة فكرية أو موقف يتخذه الفرد إزاء موضوع ما
- يمكن قياسها إجرائياً من خلال الدرجة التي يحصل عليها الفرد يتميز بالثبات النسبي.
- ومن خلال تعريف الاتجاهات يمكن استخلاص خصائصه الرئيسة والتي تشمل:

(صديق، ٢٠١٢)

- الاتجاهات مكتسبة متعلمة ومن ثم فهي قابلة للتعديل والتطوير .
- الاتجاهات تتمتع بخاصية الثبات والاستقرار النسبي
- الاتجاهات متدرجة من الإيجابية الشديدة إلى السلبية الشديدة .
- تتعدد الاتجاهات وتتنوع؛ وذلك بحسب المثيرات والمتغيرات المرتبطة بها
- للاتجاهات ثلاثة مكونات أساسية: سلوكية ومعرفية وعاطفية.
- الاتجاهات قابلة للقياس والتقييم
- يمكن أن تكون الاتجاهات متناقضة بين اتجاهات الشخص المتكونة من خبراته الخاصة، وبين الاتجاهات التي يجب أن يتبناها تبعاً لثقافة مجتمعه وقيمه.
- الاتجاهات توجه سلوك الأفراد والجماعات في كثير من الأحيان.
- تختلف الاتجاهات من مجتمع لآخر كما انها ترتبط بثقافة المجتمع وقيمه وعاداته.
- ويرى كل من (سرايا، ٢٠٠٧)، (الفوزان، ٢٠١٥) أن هناك عوامل يجب توافرها لتكوين الاتجاه منها:

- الإيحاء (Induction): يمثل الإيحاء عاملاً مهماً في تكوين الاتجاهات، فهو من أهم الوسائل التي يكتسب بها الفرد اتجاهاته الدينية أو الاجتماعية أو الخلقية أو الجمالية، فإذا كانت النزعة في بلد ما دينية فإن الأفراد فيه يعتنقون هذا المبدأ.
- الخبرات السابقة (Previous experience): يستعين الفرد بخبراته السابقة، ويعمل على ربطها بالحياة الحاضرة، ومن ثم يستطيع أن يعمم خبراته السابقة في حياته الخاصة والعامّة.
- تمايز الخبرة (Differentiation of experience): تكون الخبرات التي لها الأثر على اتجاهات الفرد هي الخبرات التي تركت أثراً وارتبطت بالفرد وبخبراته.

- حدة الخبرة (Strength of experience): تعد الخبرة التي يصحبها انفعال حاد مساعدة على تكوين الاتجاه أكثر من الخبرة التي لا يصحبها مثل هذا الانفعال.
 - تكرار الخبرة (Repeated experience): يعتمد تكوين الاتجاه على تكرار الخبرة، فعندما يجد الطالب صعوبة متكررة في امتحان مادة دراسية معينة، فإن هذه الخبرة تحدث عند التلميذ اتجاها سلبيا نحو هذه المادة.
 - تكامل الخبرة (Integration of experience): تتكون الاتجاهات عندما تتكامل الخبرات الفردية المتشابهة في وحدة كلية، تتجه إلى تعميم هذه الخبرات، وبذلك تصبح هذه الوحدة إطارا واقعا تصدر عنه أحكامنا واستجابتنا للمواقف الشبيهة، بمواقف تلك الخبرات الماضية، ويؤدي تعميم الخبرات الفردية المتتالية إلى تحديد الاتجاه تحديدا واضحا.
- ويشير كل من (الزغبى، ٢٠١٠)، (معروف، ٢٠١٠) إلى أن هناك ثلاثة مكونات مترابطة للاتجاه تشمل:
- المكون المعرفي: وهو يتضمن جميع الأفكار والمعتقدات والعمليات الإدراكية التي يمكن ان يحملها الانسان ولها علاقة بموضوع الاتجاه، ويكون التعبير عنها بصورة لفظية.
 - المكون الانفعالي أو العاطفي: وهو يمثل مشاعر الفرد (حب، نفور) وتنعكس على رغباته تجاه الموضوع معين.
 - المكون السلوكي: ويتمثل في طريقة الاستجابة العملية التي يقوم بها الانسان نحو موضوع الاتجاه.
 - حيث يتمثل تقبل الفرد أو عدم تقبله موضوع معين، أو موقف ما، وينعكس ذلك على سلوكياته ومن ثم يتبنى اتجاه سلبي أو ايجابي نحو الموضوع.

الدراسات السابقة :

دراسة (Laghmam,2016)

هدفت الدراسة التعرف على مدى استخدام اللغة العربية في تعليم اللغة الانجليزية بالمدارس الثانوية في دولة المغرب في ضوء متغير الجنس وعدد سنوات الخبرة التدريسية وتحديد مواقف مدرسي المدارس الثانوية نحو استخدامها وأسباب ذلك، وقد استخدم الباحث أداة الاستبانة لجمع البيانات، وقد كشفت النتائج عن ندرة استخدام اللغة العربية عند تدريس اللغة

الانجليزية من قبل المعلمين، ويقتصر استخدامها في ترجمة بعض الكلمات الصعبة او الغامضة، وأن الطلاب يستخدمون اللغة العربية "دون وعي" في ربط كلمات اللغة الإنجليزية وهيكلها مع معظم الكلمات المألوفة في اللغة الأم، وقد أوصت الدراسة بضرورة تجنب استخدام اللغة الأم في تدريس اللغة الإنجليزية .

دراسة (Al-balawi,2016)

هدفت الدراسة الى الكشف عن مواقف معلمي اللغة الانجليزية السعوديين لاستخدامهم اللغة العربية في تدريس اللغة الانجليزية لدى الطالبات بمدينة تبوك حيث تكونت عينة الدراسة من (٣) معلمات وتم استخدام استبانة وبطاقة ملاحظة لجمع المعلومات ولإستخلاص النتائج استخدمت الباحثة الإحصاءات الوصفية للنسب المئوية لتحليل البيانات الكمية. وقد اظهرت النتائج أن هناك مواقف إيجابية للمعلمات تجاه استخدام اللغة العربية في فصول اللغة الإنجليزية كلغة أجنبية، وقد فضل معلمي اللغة استخدام لغتهم الأم في حالات مختلفة وفي ظروف معينة. حيث يمكن استخدام اللغة العربية في شرح القواعد النحوية والمفردات اللغوية.

دراسة (Al Hishoush,2013)

هدفت الدراسة التعرف على مدى استخدام معلمي اللغة الإنجليزية في مدارس مديرية تربية الأغوار الجنوبية للغة العربية في تدريس اللغة الانجليزية. بالإضافة الى التعرف على مجالات استخدام اللغة الأم في دروس اللغة الإنجليزية. ولتحقيق هدف الدراسة، استخدم الباحث استبانة تكونت من عشر مجالات وتكونت العينة الاساسية للدراسة من عشرين معلم ومعلمة لغة إنجليزية تم اختيارهم عشوائياً، حيث كشفت نتائج الدراسة أن اللغة العربية تم تكرار استخدامها بالمتوسط ما نسبته (٥٢,٨%) لجميع المجالات للموقف الصفي الواحد مقابل (٤٦,٤%) للغة الإنجليزية. هذه النسبة لاستخدام اللغة العربية في حصص اللغة الإنجليزية تظهر بشكل واضح أكبر مما ينبغي لما يقتضيه الحال في أساليب التدريس المتبعة والموصوفة لتدريس اللغة الإنجليزية بشكل عام والتي لا تلغي استخدام اللغة الأم تماماً وإنما تجعله للضرورة فقط وفي الحدود الدنيا لضمان تعلم فعال للغة المستهدفة. ومن ثم أوصت الدراسة تقليص استخدام اللغة الأم أثناء تدريس اللغة الإنجليزية.

دراسة (Ridha, 2012)

هدفت الدراسة الى الكشف عن الصعوبات الكبيرة التي تعترض متعلمي اللغة الإنجليزية من خلال تحليل طبيعية كتاباتهم وتوزيع أخطائهم الكتابية. كما سعت الدراسة للكشف عما إذا كانت هناك علاقة بين لغة الطلاب الأصلية وكتابتهم باللغة الإنجليزية. بكلية التربية (EFL Iraqi college) - قسم اللغة الإنجليزية وقسمت الأخطاء وفقا للتصنيف التالي: أخطاء نحوية، معجمية / دلالية، ميكانيكية ، وأنواع ترتيب الكلمات. أن فهم الاختلافات اللغوية بين اللغة الأصلية للطلبة واللغة الإنجليزية قد تساعد المتعلمين للحد من تدخل لغتهم الاولى (الام) وقد كشفت بعض نتائج الدراسة الى ان من اهم الصعوبات التي تؤثر على كتابات الطلاب باللغة الانجليزية هي تأثرهم باللغة العربية واستخدامهم لها كنمط تفكير أثناء دراسة اللغة الانجليزية.

دراسة (Shehadeh,2011)

هدفت هذه الدراسة إلى استطلاع رأي المعلمين والمعلمات حول استخدام اللغة العربية في تدريس اللغة الانجليزية في مدينة العين في دولة الامارات العربية المتحدة. ولتحقيق أهداف الدراسة، قامت الباحثة بجمع البيانات باستخدام أدوات مسحية وصفية ونوعية تمثلت في توزيع استبيان على عينة طبقية عشوائية مكونة من ١٠٠ معلم ومعلمة منتقين من المراحل الدراسية الثلاث، وإجراء مقابلات على ١٥ معلم ومعلمة وملاحظات صفية لمعلمين تم اختيارهم بناء على إجاباتهم في المقابلات، حيث كشفت النتائج عن رفض عينة الدراسة استخدام اللغة العربية في تدريس اللغة الانجليزية.

دراسة (AL-NOFAIE, 2010)

هدفت الدراسة الى الكشف عن اتجاهات ومواقف المعلمين والطلاب السعوديين نحو توظيف اللغة العربية كأداة لتسهيل تعلم دروس اللغة الانجليزية في المرحلة المتوسطة (دراسة حالة)، وتكونت عينة الدراسة من ٣٠ طالبا وثلاثة معلمين للغة الإنجليزية في المدرسة بأكملها. واستخدمت ثلاثة أدوات بحثية لجمع البيانات (الاستبيانات والمقابلات وأربعة ملاحظات من فصل دراسي واحد. وكشفت النتائج أن مواقف المعلمين والطلاب حول استخدام اللغة العربية إيجابيا بشكل عام. وفضل المشاركون استخدام اللغة العربية في حالات معينة ولأسباب محددة.

دراسة (Hamze,2010)

هدفت الدراسة محاولة الكشف عن ما إذا كان ينبغي استخدام اللغة العربية في تدريس اللغة الانجليزية من وجهة نظر المعلمين والطلاب بالمرحلة الثانوية في دولة الامارات العربية المتحدة، حيث استخدم الباحث بطاقة الملاحظة والمقابلات لجمع البيانات، حيث كشفت النتائج عن وجود مواقف سلبية لدى المعلمين والطلاب نحو استخدام اللغة العربية في تدريس اللغة الانجليزية رغم اعترافهم بأهميتها في شرح النقاط النحوية الصعبة أو المفردات الجديدة.

دراسة (طه، ٢٠٠٦)

هدفت الدراسة الى الكشف عن ردود أفعال المدرسين والطالبات في جامعة قطر في قسم اللغة الانجليزية حول استخدام اللغة العربية في تدريس اللغة الانجليزية من خلال تطبيق استبيان تكون من نموذجين أحدهما طبق على المعلمين والآخر طبق على الطالبات، حيث كشفت نتائج الدراسة أن نسبة ردود أفعال المعلمين جاءت بنسبة (٦٢,٥١%) بينما تباينت ردود أفعال الطالبات وفقاً للسنة الدراسية، حيث كانت موافقة طالبات السنة الاولى على استخدام اللغة العربية في تدريس اللغة الانجليزية بنسبة (٤٢,٨٥%)، كما كانت موافقة طالبات السنة الثانية على استخدام اللغة العربية في تدريس اللغة الانجليزية بنسبة (٥٤,٢٣%) بمعدل زيادة ١١% عن السنة الأولى، بينما سجلت موافقة طالبات السنة الثالثة على استخدام اللغة العربية في تدريس اللغة الانجليزية نسبة (٥٧,٦٤%) بمعدل زيادة ٣% عن طالبات السنة الثانية، كما كانت موافقة طالبات السنة الرابعة على استخدام اللغة العربية في تدريس اللغة الانجليزية بنسبة (٦١,٥٣%) وهي اعلى نسبة من طالبات السنة الأولى والثانية والثالثة، ومن ثم اوصى الباحث بوجود استخدام اللغة العربية في تدريس اللغة الانجليزية عندما تكون هي الوسيلة الوحيدة لتوصيل المعلومة للطلبة.

دراسة (الجرف، ٢٠٠٤)

هدفت الدراسة إلى تحديد اتجاهات طلاب الجامعة نحو تعليم وتعلم اللغة العربية، والتعرف على آراء الطلاب في مدى صلاحية اللغة العربية للتعليم الجامعي، وتحديد أولويات التربية (الإصلاحات التربوية) اللازم إجراؤها في ضوء آراء الطلاب حول استخدام اللغة العربية في التعليم. وأظهرت نتائج تطبيق مقابلات شخصية واستبانات على عينتين من الطلاب في الجامعة الأردنية وجامعة الملك سعود أن ٤٥% من طلاب الجامعتين يرغبون في وضع أبنائهم

في مدارس دولية تعلمهم جميع المقررات باللغة الإنجليزية. ويعتقد ٩٦% من طلاب الكليات العلمية في الجامعة الأردنية و ٨٢% من طالبات كلية اللغات أن اللغة العربية تصلح للعلوم الدينية وللتخصصات الأدبية، وأن اللغة الإنجليزية هي اللغة التي تصلح لتدريس الطب والهندسة والحاسب وغيرها. واتضح من استجابات الطلاب في الجامعتين، الحرص على تعلم اللغة الإنجليزية.

دراسة (العبدان، ١٩٩٣)

هدفت الدراسة الى تحديد مدى شيوع استخدام اللغة العربية أثناء تدريس اللغة الانجليزية في المدارس المتوسطة الحكومية بالمملكة العربية السعودية بالإضافة الى معرفة اسباب الاستخدام وآثاره وحالاته، حيث صمم الباحث استبيان تم توزيعه على (٤٥١) مدرساً وموجهاً للغة الانجليزية، حيث كشفت نتائج الدراسة عن أن ٧٥% من المدرسين يستخدمون اللغة العربية اثناء تدريسهم اللغة الانجليزية، ذلك بمعدل ١٠% من زمن الحصة، ومن أسباب ذلك أن لديهم القناعة بأهمية استخدام اللغة العربية كذلك بناءً رغبة وحاجات الطلاب، وقد كشفت الدراسة أن من اسباب استخدام اللغة العربية اثناء تدريس اللغة الانجليزية هو عدم توفر معينات لتدريس اللغة الانجليزية، زيادة الجهد المبذول من قبل المعلم نتيجة التدريس باللغة الانجليزية، كذلك كشفت الدراسة أن هناك حالات يصبح من الضروري استخدام اللغة العربية اثناء تدريس اللغة الانجليزية منها، شرح التراكيب النحوية، ترجمة معاني الكلمات المجردة، وقد اوصى الباحث بتنظيم استخدام اللغة العربية اثناء تدريس اللغة الانجليزية ومحاولة التقليل منها.

دراسة (الحاج عيس، والمطوع، ١٩٨٨)

هدفت الدراسة الكشف عن آراء الطلبة والمعلمين ومشكلة استخدام اللغة الإنجليزية كوسيلة اتصال تعليمية في كلية العلوم بجامعة الكويت، وفي سبيل تحقيق ذلك أعد الباحثان استبيان وزع على الطلبة والمعلمين، حيث كشفت النتائج أن استخدام اللغة الإنجليزية كوسيلة اتصال تعليمية سببت مشكلة لدى عدد كبير من الطلبة. فقد أشار ٦٤% من أعضاء هيئة التدريس بكلية العلوم بجامعة الكويت أن مستوى الطلاب في اللغة الإنجليزية متدن. وأشار ٦٦% منهم أن ضعف طلبة كلية العلوم في اللغة الإنجليزية هو السبب في ضعف استيعابهم للمفاهيم العلمية. كما أشار ٧٦% أن ضعف الطلاب في اللغة الإنجليزية يقلل من دافعيتهم للتعلم. وأشار ٤٨% أن الطلاب يعانون من صعوبة فهم الكتاب المقرر باللغة الإنجليزية. ورأى

٥٤% أن الطلاب يواجهون صعوبة في فهم المحاضرات التي تقدم لهم باللغة الإنجليزية. إضافة إلى ضعف الطلاب الشديد في الكتابة والإملاء باللغة الإنجليزية وصعوبات في التحدث شفها بلغة سليمة ومتابعة ما يقال في المحاضرة، وافتقار الطلاب إلى حصيلة من المصطلحات العلمية باللغة الإنجليزية. بالنسبة للطلاب المشتركين في الدراسة، فقد أفاد ٨٤% أن الطلاب المستجدين يواجهون صعوبة في استيعاب المفاهيم العلمية التي تدرس باللغة الإنجليزية، ويرى ٨٠% أن الطلاب الذين يتعلمون باللغة الإنجليزية يبذلون جهداً أكبر مما يتطلبه ذلك لو كانت باللغة العربية، وذكر ٥٠% أن الطلاب يعانون من مشكلة عدم فهم الكتاب المقرر باللغة الإنجليزية، وأن ٤٢% يجدون صعوبة في استيعاب توضيحات الأستاذ باللغة الإنجليزية. ويؤيد ٥٤% من الطلاب تدريس العلوم باللغة العربية لأن ذلك سيحقق لهم فهماً أفضل للمادة العلمية التي يدرسونها.

وبعد تحليل البيانات، أيدت النتائج الاستخدام المنظم للغة العربية في بعض المواقف التعليمية في صفوف اللغة الانجليزية. وقد تم التوصل إلى أن استخدام اللغة العربية يؤثر بشكل ايجابي على المشاركة الصفية ويساعد على تقليل هدر الوقت التعليمي المخصص لشرح التعليمات والمهارات الصعبة. كما أظهرت النتائج أن استخدام اللغة العربية بإمكانه أن يبسط تعلم اللغة الانجليزية باعتبارها أداة تساعد على تسهيل فهم واستيعاب الطلاب وتهيئة بيئة تعليمية فعالة خاصة أثناء تدرس قواعد اللغة الانجليزية وشرح المفردات الصعبة. وبناء على ذلك، فإن استخدام اللغة العربية بشكل مناسب من شأنه أن يكون وسيلة هامة ومرجعية في بعض المواقف التعليمية مع ضرورة توخي الحذر من الاستخدام المفرط للغة للعربية في تدريس اللغة الانجليزية.

التعليق على الدراسات السابقة :

- اتجهت نتائج العديد من الدراسات السابقة الى تأييد استخدام اللغة العربية في تعليم اللغة الانجليزية مثل دراسة (الحاج عيس، والمطوع، ١٩٨٨)، ودراسة (العبدان، ١٩٩٣)، ودراسة (طه، ٢٠٠٦)، ودراسة (AL-NOFAIE, 2010)، ودراسة (AI (Hishoush,2013) ودراسة (Al-balawi,2016)

- اتجهت نتائج العديد من الدراسات السابقة الى رفض استخدام اللغة العربية في تعليم اللغة الانجليزية مثل دراسة (Hamze,2010)، ودراسة (Laghmam,2016)، ودراسة (Shehadeh,2011).
- معظم الدراسات السابقة استخدمت الاستبانة كأداة لجمع البيانات مثل دراسة (الحاج عيس، والمطوع, ١٩٨٨)، ودراسة (العبدان، ١٩٩٣)، ودراسة (طه، ٢٠٠٦)، ودراسة (Shehadeh,2011)، ودراسة (AlHishoush,2013) ودراسة (Laghmam,2016)
- بينما استخدمت بعض الدراسة المقابلات الشخصية في جمع البيانات مثل دراسة (Hamze,2010) ، وكان هناك دراسات استخدمت كل من الاستبانة والمقابلات وبطاقة الملاحظة في جمع البيانات مثل دراسة (AL-NOFAIE, 2010) ودراسة (Al-balawi,2016)
- تختلف الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة في اضافة متغيرات للدراسة قد يكون لها تأثير على النتائج وقد شملت (سنوات الخبرة في التدريس-نوع الجنس-نوع المؤهل العلمي نوع التخصص في مرحلة البكالوريوس)

فروض الدراسة:

- لا توجد فروق ذات دلالة احصائية في اتجاهات معلمي المرحلة الثانوية نحو استخدام اللغة العربية في تدريس اللغة الإنجليزية والتي ترجع لاختلاف سنوات الخبرة في التدريس (أقل من ٣ سنوات، من ٣ سنوات لأقل من ٥ سنوات، من ٥ سنوات فأكثر).
- لا توجد فروق ذات دلالة احصائية في اتجاهات معلمي المرحلة الثانوية نحو استخدام اللغة العربية في تدريس اللغة الإنجليزية التي ترجع لاختلاف الجنس.
- لا توجد فروق ذات دلالة احصائية في اتجاهات معلمي المرحلة الثانوية نحو استخدام اللغة العربية في تدريس اللغة الإنجليزية التي ترجع لاختلاف نوع المؤهل.
- لا توجد فروق ذات دلالة احصائية في اتجاهات معلمي المرحلة الثانوية نحو استخدام اللغة العربية في تدريس اللغة الإنجليزية التي ترجع لاختلاف التخصص في مرحلة البكالوريوس.

منهجية الدراسة وإجراءاتها**أولاً: منهج الدراسة:**

في الدراسة الحالية تم استخدام المنهج الوصفي وذلك للإجابة عن أسئلة الدراسة.

ثانياً: مجتمع الدراسة:

تمثل مجتمع الدراسة في جميع معلمي اللغة الإنجليزية بالمدارس الثانوية الحكومية بمنطقة القصيم بالمملكة العربية السعودية، في الفصل الدراسي الأول من العام الدراسي ١٤٣٨/١٤٣٩ هـ

ثالثاً: عينة الدراسة:**١- عينة تقنين الأدوات (العينة الاستطلاعية):**

تكونت العينة الاستطلاعية التي تم التأكد من صدق وثبات الاستبانة المستخدمة في الدراسة الحالية بالتطبيق عليها من ٤٥ معلماً من معلمي اللغة الإنجليزية بالمدارس الحكومية بمنطقة القصيم، طبقت عليهم الاستبانة في الفصل الدراسي الأول ١٤٣٨/١٤٣٩ هـ

٢- عينة الدراسة الأساسية:

تكونت عينة الدراسة الأساسية من ١٣٢ معلماً من معلمي اللغة الإنجليزية بمنطقة القصيم بالمملكة العربية السعودية طبقت عليهم الاستبانة في الفصل الدراسي الأول ١٤٣٨/١٤٣٩ هـ ، والجدول التالي يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة في ضوء المتغيرات المختلفة:

جدول (١): توزيع أفراد العينة في ضوء متغيرات الدراسة المختلفة

النسبة	العدد	نوع المؤهل العلمي	النسبة	العدد	الجنس
%٩٠,٢	١١٩	تربوي	%٦٠,٦	٨٠	ذكور
%٩,٨	١٣	غير تربوي	%٣٩,٤	٥٢	إناث
النسبة	العدد	سنوات الخبرة في التدريس	النسبة	العدد	التخصص في البكالوريوس
%١٢,٩	١٧	أقل من ٣ سنوات	%٩٧,٧	١٢٩	لغة إنجليزية
%١٥,١	٢٠	من ٣ لـ ٥ سنوات	%٢,٣	٣	غير ذلك
%٧٢,٠	٩٥	من ٥ سنوات فأكثر			

يتضح من الجدول السابق أن النسبة الأكبر من أفراد عينة الدراسة الحالية من الذكور وبلغت نسبتهم في العينة ٦٠,٦%، بينما بلغت نسبة المعلمات الإناث في العينة ٣٩,٤% كذلك يتضح من الجدول السابق أن نسبة المعلمين من أصحاب المؤهل التربوي تبلغ ٩٠,٢%، وهي أعلى بكثير من نسبة المعلمين من أصحاب المؤهل غير تربوي حيث بلغت نسبتهم ٩,٨%.

كما يتضح من الجدول السابق أن أعلى نسبة من أفراد عينة الدراسة كانوا من أصحاب سنوات خبرة في التدريس من ٥ سنوات فأكثر وبلغت نسبتهم ٧٢,٠%، يليهم أصحاب سنوات الخبرة من ٣ سنوات لأقل من ٥ سنوات وبلغت نسبتهم ١٥,١%، ثم أصحاب سنوات الخبرة أقل من ٣ سنوات وبلغت نسبتهم ١٢,٩%.

كذلك يتضح من الجدول السابق أن النسبة الأعلى من أفراد عينة الدراسة تخصصهم في مرحلة البكالوريوس لغة إنجليزية بنسبة بلغت ٩٧,٧%، بينما باقي أفراد العينة من تخصصات أخرى في مرحلة البكالوريوس وبلغت نسبتهم ٢,٣%.

رابعاً: أدوات الدراسة:

عبارة عن استبانة اتجاهات معلمي المرحلة الثانوية نحو استخدام اللغة العربية في تدريس مقرر اللغة الانجليزية، والتي تكونت من (٢٨) عبارة تم تقسيمهم على ثلاثة مجالات شملت (الاستخدام لتوضيح المعنى والمفردات - الاستخدام عند عرض الأنشطة والمهمات - التفاعل والحوار مع الطلاب)، حيث تتم الاستجابة لعبارات الاستبانة الحالية بأن يتم الاختيار من بين خمسة اختيارات هي (موافق بشدة، موافق، موافق إلى حد ما، غير موافق، غير موافق بشدة) لتقابل الدرجات (٥، ٤، ٣، ٢، ١) على الترتيب مع مراعاة اتجاه العبارة حيث تتضمن الاستبانة بعض العبارات سلبية الاتجاه (٤، ٧، ٩ في المجال الأول؛ ٣، ٦، ٧ في المجال الثاني؛ ١، ٣، ٤، ٥، ٦، ٧، ٨، ٩ في المجال الثالث)، فالدرجة المرتفعة تعبر عن درجة مرتفعة من اتجاهات معلمي المرحلة الثانوية نحو استخدام اللغة العربية في تدريس مقرر اللغة الانجليزية.

ويجب ملاحظة أنه تم الاعتماد على المحكات التالية في الحكم على اتجاهات معلمي المرحلة الثانوية نحو استخدام اللغة العربية في تدريس مقرر اللغة الانجليزية بناءً على متوسط الاستجابات للعبارة أو المتوسط الوزني للدرجات الكلية في محاور الاستبانة:

جدول (٢) : محكات الحكم على اتجاهات معلمي المرحلة الثانوية نحو

استخدام اللغة العربية في تدريس مقرر اللغة الانجليزية

درجة التحقق	المتوسط للعبارة أو المتوسط الوزني للمحور
ضعيف جداً أو منعدم	أقل من ١,٨
ضعيف	من ١,٨ لأقل من ٢,٦
متوسط	من ٢,٦ لأقل من ٣,٤
كبير	من ٣,٤ لأقل من ٤,٢
كبير جداً	من ٤,٢ فأكثر

صدق وثبات الاستبانة :

أولاً: الصدق:

للتحقق من صدق الاستبانة الحالية تم الاعتماد على:

الصدق الظاهري (صدق المحكمين): Face Validity

حيث تم عرض الاستبانة على عدد من المحكمين الخبراء والمتخصصين في المجال وطلب منهم دراسة الاستبانة وإبداء آرائهم فيها من حيث: مدى ارتباط كل عبارة من عباراتها بالمحور المنتمية إليه، ومدى وضوح العبارات وسلامة صياغتها اللغوية وملاءمتها لتحقيق الهدف الذي وضعت من أجله، واقتراح طرق تحسينها وذلك بالحذف أو الإضافة أو إعادة الصياغة، وقد قدم المحكمون ملاحظات قيمة أفادت الدراسة، وآثرت الاستبانة، وساعدت على إخراجها بصورة جيدة.

صدق الاتساق الداخلي: Internal Consistency

تم كذلك التحقق من صدق الاستبانة عن طريق صدق الاتساق الداخلي وذلك باستخدام معامل ارتباط بيرسون في حساب معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة مع الدرجة الكلية للمحور المنتمية إليه العبارة، وذلك للتأكد من مدى تماسك وتجانس عبارات كل محور فيما بينها، فكانت معاملات الارتباط كما هي موضحة بالجدول التالي:

جدول (٣) : معاملات الارتباط بين درجات عبارات كل محور من محاور الاستبانة والدرجة الكلية للمحور

الاستخدام لتوضيح المعنى والمفردات		الاستخدام عند عرض الأنشطة والمهام		الاستخدام أثناء التفاعل والحوار مع الطلاب	
العلاقة	الارتباط	العلاقة	الارتباط	العلاقة	الارتباط
١	***,٧٦٢	١٠	***,٧٦٩	١٨	***,٥٥٥
٢	***,٨٠٦	١١	***,٧٨٢	١٩	***,٧١٣
٣	***,٧٤٩	١٢	***,٦٨٨	٢٠	***,٨١٥
٤	***,٤٩٢	١٣	***,٨٥٧	٢١	***,٤١٦
٥	***,٧٧٣	١٤	***,٦٧٧	٢٢	***,٦٢٩
٦	***,٦٧٢	١٥	*,٣٣٥	٢٣	***,٦٦٦
٧	***,٤٤٧			٢٤	***,٧٣٧
٨	***,٧٢٦	١٦	***,٥٣٠	٢٥	*,٣١٧
٩	***,٦٤٣	١٧	***,٧٤٧	٢٦	***,٦٤١
*دالة عند مستوى ٠,٠٥ ، ** دالة عند مستوى ٠,٠١ ،					
(قيمة معامل الارتباط الجدولية عند حجم عينة ٤٥ ومستوى ٠,٠٥ ، ٠,٠١ تساوي					
على الترتيب ٠,٢٨٧٥ ، ٠,٣٧٢١)					
				٢٧	***,٤٤٥
				٢٨	***,٥٥١

يتضح من الجدول السابق أن معاملات الارتباط بين درجات عبارات كل محور من محاور الاستبانة والدرجة الكلية للمحور المنتميه إليه العبارة معاملات ارتباط موجبة ودالة إحصائياً عند مستوى ٠,٠١ أو ٠,٠٥ وهو ما يؤكد اتساق وتجانس عبارات كل محور من محاور الاستبانة وتماسكها مع بعضها البعض.

كذلك تم التأكد من صدق تجانس واتساق محاور الاستبانة الثلاثة معاً وذلك بحساب معاملات الارتباط بين درجات محاور الاستبانة والدرجة الكلية للاستبانة، فكانت معاملات الارتباط كما هي موضحة بجدول (٤):

جدول (٤) : معاملات ارتباط درجات محاور الاستبانة والدرجة الكلية للاستبانة

الاستخدام لتوضيح المعنى والمفردات	الاستخدام عند عرض الأنشطة والمهام	الاستخدام أثناء التفاعل والحوار مع الطلاب
***,٩٥٤	***,٩٤٩	***,٩٥٥

* دالة عند مستوى ٠,٠١ ، (قيمة معامل الارتباط الجدولية عند حجم عينة ٤٥ ومستوى ٠,٠١ تساوي ٠,٣٧٢١)

يتضح من الجدول السابق أن معاملات الارتباط بين درجات كل محور من محاور الاستبانة والدرجة الكلية للاستبانة معاملات ارتباط موجبة ودالة إحصائياً عند مستوى ٠,٠١، وهو ما يؤكد اتساق وتجانس محاور الاستبانة وتماسكها مع بعضها البعض.

ثانياً: الثبات:

تم التأكد من ثبات الاستبانة ومحاورها الفرعية باستخدام معامل ثبات ألفا كرونباخ، فكانت معاملات الثبات كما هو موضح بالجدول التالي:

جدول (٥) : معاملات ثبات درجات الاستبانة ومحاورها الفرعية

الاستبانة ككل	الاستخدام أثناء التفاعل والحوار مع الطلاب	الاستخدام عند عرض الأنشطة والمهام	الاستخدام لتوضيح المعنى والمفردات
٠,٩٢٧	٠,٨١١	٠,٨٢٨	٠,٨٣١

يتضح من جدول (٥) السابق أن للاستبانة ومحاورها الفرعية معاملات ثبات مرتفعة ومقبولة إحصائياً؛ ومما سبق يتضح أن للاستبانة مؤشرات إحصائية جيدة (الصدق، الثبات) ويتأكد من ذلك صلاحية استخدامها في الدراسة الحالية في التعرف على اتجاهات معلمي المرحلة الثانوية نحو استخدام اللغة العربية في تدريس مقرر اللغة الإنجليزية.

الأساليب الإحصائية المستخدمة:

في الدراسة الحالية تم استخدام العديد من الأساليب الإحصائية باستخدام الحزمة الاحصائية في العلوم الاجتماعية SPSS كالتالي:

أولاً: للتأكد من صدق وثبات الاستبانة المستخدمة في الدراسة الحالية تم استخدام:

- ١- معامل ارتباط بيرسون Pearson Correlation في التأكد من صدق الاتساق الداخلي للاستبانة.
- ٢- معامل ثبات ألفا كرونباخ Alpha Cronbach في التأكد من ثبات الاستبانة.

ثانياً: للإجابة عن أسئلة الدراسة تم استخدام:

- ١- المتوسطات Mean والانحرافات المعيارية Std. Deviation: في الكشف عن اتجاهات معلمي المرحلة الثانوية نحو استخدام اللغة العربية في تدريس مقرر اللغة الإنجليزية.
- ٢- اختبار تحليل التباين أحادي الاتجاه One Way ANOVA في التعرف على مدى

اختلاف اتجاهات معلمي المرحلة الثانوية نحو استخدام اللغة العربية في تدريس مقرر اللغة الإنجليزية باختلاف متغير سنوات الخبرة في التعليم، واختبار أقل فرق دال LSD كأسلوب للمقارنات البعدية بين المجموعات في حالة دلالة تحليل التباين أحادي الاتجاه.

٣- اختبار "ت" للمجموعات المستقلة *Independent Samples T-Test* في التعرف على مدى اختلاف اتجاهات معلمي المرحلة الثانوية نحو استخدام اللغة العربية في تدريس مقرر اللغة الإنجليزية باختلاف متغير الجنس.

٤- اختبار مان وتني *Man-Whitney U* كبديل لاختبار "ت" في حالة المجموعات صغيرة الحجم في التعرف على مدى اختلاف اتجاهات معلمي المرحلة الثانوية نحو استخدام اللغة العربية في تدريس مقرر اللغة الإنجليزية باختلاف متغير نوع المؤهل، التخصص في مرحلة البكالوريوس.

نتائج الدراسة ومناقشتها

أولاً: نتائج الإجابة على السؤال الأول:

ينص السؤال الأول للدراسة الحالية على "ما اتجاهات معلمي المرحلة الثانوية نحو استخدام اللغة العربية في تدريس مقرر اللغة الإنجليزية؟". وللإجابة عن هذا السؤال تم حساب المتوسطات والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة على كل عبارة من عبارات الاستبانة وكذلك المتوسط والانحراف المعياري للدرجات الكلية في كل محور من محاور الاستبانة وذلك للحكم على اتجاهات معلمي المرحلة الثانوية نحو استخدام اللغة العربية في تدريس مقرر اللغة الإنجليزية، فكانت النتائج كما هي موضحة في التالي:

١- المجال الأول: الاستخدام لتوضيح المعنى والمفردات:

جدول (٦): المتوسطات والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة

على عبارات المجال الأول: الاستخدام لتوضيح المعنى والمفردات

م	العبارات	المتوسط	الانحراف المعياري	درجة التحقق	الترتيب
١	استخدام اللغة العربية أثناء تدريس اللغة الإنجليزية أمر شائع بين المدرسين	٣,٧٩٥	٠,٩٧٩	كبيرة	٢
٢	استخدم اللغة العربية في شرح المصطلحات الإنجليزية الجديدة	٣,٧٣٥	١,٠٢٥	كبيرة	٣
٣	أرى أن استخدامي للغة العربية أثناء الشرح يساعد الطلبة على فهم المحتوى	٣,٦٦٧	١,٠٦١	كبيرة	٤

	الإنجليزي			
٤	استخدم اللغة العربية في تدريس اللغة الانجليزية فقط عندما يصعب على الطلاب إدراك المعنى المقصود	٣,٨٩٤	٠,٩٧٥	كبيرة
٥	أفضل استخدام المعنى باللغة العربية لتوضيح مفردات اللغة الإنجليزية	٣,٢٤٢	١,١٤٠	متوسطة
٦	لدى فئاعة في أن اللغة الام هي أساس تعليم جميع اللغات الأجنبية	٣,٤٠٢	١,٢٨٩	كبيرة
٧	أرى ان استخدام اللغة العربية في تدريس اللغة الانجليزية سيصعب على الطلبة تذكر معاني المصطلحات	٢,٨٩٤	٠,٩٩٠	متوسطة
٨	استخدم اللغة العربية في توضيح المعاني المجردة عند تدريس اللغة الإنجليزية	٣,٥٠٨	٠,٨٨٧	كبيرة
٩	اتجنب استخدام اللغة العربية عند شرح اللغة الانجليزية وذلك لجعل الطلاب مجبرون على بذل مجهود عقلي في محاوله فهم الحوار	٣,٣١١	١,١٣٣	متوسطة
	المجال الأول (الاستخدام لتوضيح المعنى والمفردات) ككل	٣,٢٥٠	٠,٦٦٤	متوسطة

يتضح من الجدول السابق أن:

اتجاه المعلمين نحو استخدام اللغة العربية لتوضيح المعنى والمفردات في اللغة الإنجليزية جاء بصفة عامة بدرجة متوسطة، حيث بلغ المتوسط الوزني للدرجات الكلية في هذا المحور من محاور الاستبانة ٣,٢٥٠ بانحراف معياري ٠,٦٦٤، ويتفق ذلك مع نتائج الدراسات التي اوصت بإمكانية استخدام اللغة العربية في فصول اللغة الانجليزية في حالة توضيح المعاني المجردة او المفردات الجديدة التي لا يفهمها الطلاب، مثل دراسة (AL-NOFAIE, 2010)، دراسة (طه، ٢٠٠٦).

أما بشأن العبارات الفرعية في هذا المحور فيلاحظ أن منها ما كن متحققاً بدرجة كبيرة ومنها ما كان متحققاً بدرجة متوسطة وهي على الترتيب:

- جاءت العبارة "استخدم اللغة العربية في تدريس اللغة الانجليزية فقط عندما يصعب على الطلاب إدراك المعنى المقصود" في الترتيب الأول من حيث درجة التحقق، وتحققت بدرجة كبيرة حيث بلغت قيمة متوسط استجابات أفراد عينة الدراسة حولها ٣,٨٩٤ بانحراف معياري ٠,٩٧٥.
- جاءت العبارة "استخدام اللغة العربية أثناء تدريس اللغة الإنجليزية أمر شائع بين المدرسين" في الترتيب الثاني من حيث درجة التحقق، وتحققت بدرجة كبيرة حيث بلغت قيمة متوسط استجابات أفراد عينة الدراسة حولها ٣,٧٩٥ بانحراف معياري ٠,٩٧٩.

- جاءت العبارة "استخدم اللغة العربية في شرح المصطلحات الانجليزية الجديدة" في الترتيب الثالث من حيث درجة التحقق، وتحققت بدرجة كبيرة حيث بلغت قيمة متوسط استجابات أفراد عينة الدراسة حولها ٣,٧٣٥ بانحراف معياري ١,٠٢٥.
 - جاءت العبارة "أرى أن استخدامي للغة العربية أثناء الشرح يساعد الطلبة على فهم المحتوى الإنجليزي" في الترتيب الرابع من حيث درجة التحقق، وتحققت بدرجة كبيرة حيث بلغت قيمة متوسط استجابات أفراد عينة الدراسة حولها ٣,٦٦٧ بانحراف معياري ١,٠٦١.
 - جاءت العبارة "استخدم اللغة العربية في توضيح المعاني المجردة عند تدريس اللغة الإنجليزية" في الترتيب الخامس من حيث درجة التحقق، وتحققت بدرجة كبيرة حيث بلغت قيمة متوسط استجابات أفراد عينة الدراسة حولها ٣,٥٠٨ بانحراف معياري ٠,٨٨٧.
 - جاءت العبارة "لدى قناعة في أن اللغة الام هي أساس تعليم جميع اللغات الأجنبية" في الترتيب السادس من حيث درجة التحقق، وتحققت بدرجة كبيرة حيث بلغت قيمة متوسط استجابات أفراد عينة الدراسة حولها ٣,٤٠٢ بانحراف معياري ١,٢٨٩.
- أما العبارات التي تحققت بدرجة متوسطة فتمثلت في التالي:**
- جاءت العبارة "اتجنب استخدام اللغة العربية عند شرح اللغة الانجليزية وذلك لجعل الطلاب مجبرون على بذل مجهود عقلي في محاوله فهم الحوار" في الترتيب السابع من حيث درجة التحقق، وتحققت بدرجة متوسطة حيث بلغت قيمة متوسط استجابات أفراد عينة الدراسة حولها ٣,٣١١ بانحراف معياري ١,١٣٣.
 - جاءت العبارة "أفضل استخدام المعنى باللغة العربية لتوضيح مفردات اللغة الإنجليزية" في الترتيب الثامن من حيث درجة التحقق، وتحققت بدرجة متوسطة حيث بلغت قيمة متوسط استجابات أفراد عينة الدراسة حولها ٣,٢٤٢ بانحراف معياري ١,١٤٠.
 - جاءت العبارة " أرى ان استخدام اللغة العربية في تدريس اللغة الانجليزية سيصعب على الطلبة تذكر معاني المصطلحات" في الترتيب التاسع والأخير من حيث درجة التحقق، وتحققت بدرجة متوسطة حيث بلغت قيمة متوسط استجابات أفراد عينة الدراسة حولها ٢,٨٩٤ بانحراف معياري ٠,٩٩٠.

٣- المجال الثاني: الاستخدام عند عرض الأنشطة والمهام:

جدول (٧) : المتوسطات والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة

على عبارات المجال الثاني: الاستخدام عند عرض الأنشطة والمهام

م	العبارات	المتوسط	الانحراف المعياري	درجة التحقق	الترتيب
١	استخدم اللغة العربية عند شرح قواعد اللغة الانجليزية لبيان طرق استخدامها	٣,٥٦٨	١,١٤٧	كبيرة	٤
٢	أرى ان الشرح باللغة الانجليزية دون استخدام اللغة العربية يتطلب جهداً مضاعفاً	٤,٠٩٨	١,١٥٨	كبيرة	٢
٣	أرى أن استخدام اللغة العربية في فصول تعليم اللغة الإنجليزية يسهم في التقليل من كفاءة تعليم اللغة الإنجليزية	٣,٣١٨	١,١٤٨	متوسطة	٥
٤	إن استخدام اللغة العربية في شرح اللغة الانجليزية يجعل من أدائي داخل الفصل ذا فعالية أكبر	٣,٢٠٥	١,١٥١	متوسطة	٧
٥	هناك الكثير من الأنشطة اللغوية التي يصعب أداؤها وتقديمها باللغة الإنجليزية منفردة	٣,٥٩١	١,٠٩٨	كبيرة	٣
٦	أشجع على طرح أنشطة صافية تساعد الطلبة على توظيف اللغة الانجليزية واستخدامها	٤,٣٣٣	٠,٨٢٦	كبيرة جداً	١
٧	ارفض الحوار بين الطلاب بغير اللغة الانجليزية أثناء الشرح	٣,٠٤٥	١,١١٨	متوسطة	٨
٨	أرى ضرورة استخدام اللغة العربية في شرح اللغة الانجليزية لتحقيق النمو الادراكي للمتعلم	٣,٢٧٣	١,٠٣٤	متوسطة	٦
بالنسبة للمجال الثاني (الاستخدام عند عرض الأنشطة والمهام) ككل		٣,١٣٠	٠,٦٦٧	متوسطة	

يتضح من الجدول السابق أن:

اتجاه المعلمين نحو استخدام اللغة العربية عند عرض الأنشطة والمهام في تدريس اللغة الإنجليزية جاء بصفة عامة بدرجة متوسطة، حيث بلغ المتوسط الوزني للدرجات الكلية في هذا المحور من محاور الاستبانة ٣,١٣٠ بانحراف معياري ٠,٦٦٧، ويتفق ذلك مع الآراء التي تنادي باستخدام اللغة العربية في تدريس اللغة الانجليزية ولكن وفق معايير محددة وفي ظروف معينة كتوضيح الأنشطة والواجبات، مثل دراسة (Weschler, 1997)، ودراسة (Atkinson, 1993)، ودراسة (أحمد، ٢٠٠٥)، ودراسة (عثمان، وأحمد، ٢٠٠١)

أما بشأن العبارات الفرعية في هذا المحور فيلاحظ أن منها ما كان متحققاً بدرجة كبيرة جداً ومنها ما كان متحققاً بدرجة كبيرة ومنها ما كان متحققاً بدرجة متوسطة وهي على الترتيب:

- جاءت العبارة "أشجع على طرح أنشطة صفية تساعد الطلبة على توظيف اللغة الانجليزية واستخدامها" في الترتيب الأول من حيث درجة التحقق، وتحققت بدرجة كبيرة جداً حيث بلغت قيمة متوسط استجابات أفراد عينة الدراسة حولها ٤,٣٣٣ بانحراف معياري ٠,٨٢٦.
 - جاءت العبارة "أرى ان الشرح باللغة الانجليزية دون استخدام اللغة العربية يتطلب جهداً مضاعفاً" في الترتيب الثاني من حيث درجة التحقق، وتحققت بدرجة كبيرة حيث بلغت قيمة متوسط استجابات أفراد عينة الدراسة حولها ٤,٠٩٨ بانحراف معياري ١,١٥٨.
 - جاءت العبارة "هناك الكثير من الأنشطة اللغوية التي يصعب أدائها وتقديمها باللغة الإنجليزية منفردة" في الترتيب الثالث من حيث درجة التحقق، وتحققت بدرجة كبيرة حيث بلغت قيمة متوسط استجابات أفراد عينة الدراسة حولها ٣,٥٩١ بانحراف معياري ١,٠٩٨.
 - جاءت العبارة "استخدم اللغة العربية عند شرح قواعد اللغة الانجليزية لبيان طرق استخدامها" في الترتيب الرابع من حيث درجة التحقق، وتحققت بدرجة كبيرة حيث بلغت قيمة متوسط استجابات أفراد عينة الدراسة حولها ٣,٥٦٨ بانحراف معياري ١,١٤٧.
- أما العبارات التي تحققت بدرجة متوسطة فتمثلت في التالي:**
- جاءت العبارة "أرى أن استخدام اللغة العربية في فصول تعليم اللغة الإنجليزية يسهم في التقليل من كفاءة تعليم اللغة الإنجليزية" في الترتيب الخامس من حيث درجة التحقق، وتحققت بدرجة متوسطة حيث بلغت قيمة متوسط استجابات أفراد عينة الدراسة حولها ٣,٣١٨ بانحراف معياري ١,١٤٨.
 - جاءت العبارة "أرى ضرورة استخدام اللغة العربية في شرح اللغة الانجليزية لتحقيق النمو الادراكي للمتعلم" في الترتيب السادس من حيث درجة التحقق، وتحققت بدرجة متوسطة حيث بلغت قيمة متوسط استجابات أفراد عينة الدراسة حولها ٣,٢٧٣ بانحراف معياري ١,٠٣٤.
 - جاءت العبارة "إن استخدام اللغة العربية في شرح اللغة الانجليزية يجعل من أدائي داخل الفصل ذا فعالية أكبر" في الترتيب السابع من حيث درجة التحقق، وتحققت

بدرجة متوسطة حيث بلغت قيمة متوسط استجابات أفراد عينة الدراسة حولها ٣,٢٠٥ بانحراف معياري ١,١٥١.

▪ جاءت العبارة "ارفض الحوار بين الطلاب بغير اللغة الانجليزية اثناء الشرح" في الترتيب الثامن من حيث درجة التحقق، وتحققت بدرجة متوسطة حيث بلغت قيمة متوسط استجابات أفراد عينة الدراسة حولها ٣,٠٤٥ بانحراف معياري ١,١١٨.

٣- المجال الثالث: الاستخدام أثناء التفاعل والحوار مع الطلاب:

جدول (٨): المتوسطات والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة

على عبارات المجال الثالث: الاستخدام أثناء التفاعل والحوار مع الطلاب

م	العبارات	المتوسط	الانحراف المعياري	درجة التحقق	الترتيب
١	أشجع على استخدام اللغة الانجليزية في الحوار مع الطلاب	٤,٢٩٥	٠,٨١٧	كبيرة جداً	٣
٢	أنصح زملائي باستخدام اللغة العربية في شرح اللغة الانجليزية لتسهيل الفهم على الطلاب	٢,٧٥٠	١,٠٩٤	متوسطة	١٠
٣	إن استخدام اللغة العربية في تدريس اللغة الانجليزية له أثر سلبي على استيعاب اللغة الانجليزية	٣,١٢١	١,١٢٦	متوسطة	٦
٤	أشجع المتعلمين على الممارسة المستمرة للغة الانجليزية في سياق حقيقي وواقعي	٤,٥١٥	٠,٧٠٤	كبيرة جداً	١
٥	احث الطلاب على عدم اللجوء إلى اللغة العربية كوسيلة وسيطة يتعلمون من خلالها اللغة الإنجليزية	٣,٦٢١	١,٠٤٥	كبيرة	٤
٦	اعتقد أن استخدام اللغة العربية في تدريس اللغة الانجليزية هو أحد أسباب تدني مستوى الطلاب في اللغة الانجليزية	٣,٠١٥	١,١٩٨	متوسطة	٧
٧	أرى أن استخدام اللغة العربية في تدريس اللغة الانجليزية سيفقد الطلبة الرغبة في دراسة اللغة الانجليزية مستقبلاً	٢,٨٥٦	١,١٥٣	متوسطة	٨
٨	اعطي فرصة للطلبة للتعبير باللغة الانجليزية عند الاجابة عن الأسئلة	٤,٣٥٦	٠,٨٣٩	كبيرة جداً	٢
٩	استخدام اللغة العربية يقلل من إعداد المتعلم إعداداً يمكنه من التعامل بكفاءة مع المواقف التي تتطلب تواصلاً مباشراً مع متحدثي اللغة الإنجليزية	٣,٦٢١	١,٠٥٢	كبيرة	٥
١٠	أعارض فكرة استخدام اللغة الإنجليزية في جميع المواقف اللغوية داخل فصول تعليم اللغة الإنجليزية	٢,٧٨٨	١,١٣٩	متوسطة	٩
١١	أرى ان استخدام اللغة العربية في شرح اللغة الانجليزية يزيد من انتماء الطالب لوطنه	٢,٥٩٨	١,٢١٦	ضعيفة	١١
	بالنسبة للمجال الثالث (الاستخدام أثناء التفاعل والحوار مع الطلاب) ككل	٢,٤٣٠	٠,٥٧٤	ضعيفة	

يتضح من الجدول السابق أن:

اتجاه المعلمين نحو الاستخدام أثناء التفاعل والحوار مع الطلاب جاء بصفة عامة بدرجة ضعيفة، حيث بلغ المتوسط الوزني للدرجات الكلية في هذا المحور من محاور الاستبانة ٢,٤٣٠ بانحراف معياري ٠,٥٧٤، ويلاحظ أن جميع عبارات هذا المحور تعبر عن اتجاه سلبي نحو استخدام اللغة العربية ما عدا العبارات (٢، ١٠، ١١) ولذا فإن الدرجة الكلية لهذا المحور تعبر عن اتجاهات ضعيفة على الرغم من ارتفاع المتوسط لمعظم عبارات هذا المحور ولكنها عبارات سلبية، والعبارات الفرعية في هذا المحور فيلاحظ أن منها ما كن متحققاً بدرجة كبيرة جداً ومنها ما كان متحققاً بدرجة كبيرة ومنها ما كان متحققاً بدرجة متوسطة وهناك عبارة تحققت بدرجة ضعيفة، وتختلف نتائج هذا المجال مع نتائج بعض الدراسات التي اشارت الى امكانية استخدام اللغة العربية في تدريس اللغة الانجليزية عند اجراء الحوار مع الطلاب، مثل دراسة (حمدالله، ١٩٩٩) ودراسة (العبدان، ١٩٩٣)، بينما تتفق نتائج هذا المجال مع نتائج بعض الدراسات التي كشفت عن عدم امكانية استخدام اللغة العربية اثناء التدريس باللغة الانجليزية، مثل دراسة (Shehadeh,2011) ودراسة (Hamze,2010)

ويمكن توضيح الاستجابات على العبارات الفرعية لهذا المجال وفق الترتيب التالي:

- جاءت العبارة "أشجع المتعلمين على الممارسة المستمرة للغة الانجليزية في سياق حقيقي وواقعي" في الترتيب الأول من حيث درجة التحقق، وتحققت بدرجة كبيرة جداً حيث بلغت قيمة متوسط استجابات أفراد عينة الدراسة حولها ٤,٥١٥ بانحراف معياري ٠,٧٠٤.
- جاءت العبارة "اعطي فرصة للطلبة للتعبير باللغة الانجليزية عند الاجابة عن الأسئلة" في الترتيب الثاني من حيث درجة التحقق، وتحققت بدرجة كبيرة جداً حيث بلغت قيمة متوسط استجابات أفراد عينة الدراسة حولها ٤,٣٥٦ بانحراف معياري ٠,٨٣٩.
- جاءت العبارة "أشجع على استخدام اللغة الانجليزية في الحوار مع الطلاب" في الترتيب الثالث من حيث درجة التحقق، وتحققت بدرجة كبيرة جداً حيث بلغت قيمة متوسط استجابات أفراد عينة الدراسة حولها ٤,٢٩٥ بانحراف معياري ٠,٨١٧.
- جاءت العبارة "احث الطلاب على عدم اللجوء إلى اللغة العربية كوسيلة وسيطة يتعلمون من خلالها اللغة الإنجليزية" في الترتيب الرابع من حيث درجة التحقق،

وتحققت بدرجة كبيرة حيث بلغت قيمة متوسط استجابات أفراد عينة الدراسة حولها ٣,٦٢١ بانحراف معياري ١,٠٤٥.

■ جاءت العبارة "استخدام اللغة العربية يقلل من إعداد المتعلم إعداداً يمكنه من التعامل بكفاءة مع المواقف التي تتطلب تواصلًا مباشراً مع متحدثي اللغة الإنجليزية" في الترتيب الخامس من حيث درجة التحقق، وتحققت بدرجة كبيرة حيث بلغت قيمة متوسط استجابات أفراد عينة الدراسة حولها ٣,٦٢١ بانحراف معياري ١,٠٥٢.

■ جاءت العبارة "إن استخدام اللغة العربية في تدريس اللغة الإنجليزية له أثر سلبي على استيعاب اللغة الإنجليزية" في الترتيب السادس من حيث درجة التحقق، وتحققت بدرجة متوسطة حيث بلغت قيمة متوسط استجابات أفراد عينة الدراسة حولها ٣,١٢١ بانحراف معياري ١,١٢٦.

■ جاءت العبارة "اعتقد أن استخدام اللغة العربية في تدريس اللغة الإنجليزية هو أحد أسباب تدني مستوى الطلاب في اللغة الإنجليزية" في الترتيب السابع من حيث درجة التحقق، وتحققت بدرجة متوسطة حيث بلغت قيمة متوسط استجابات أفراد عينة الدراسة حولها ٣,٠١٥ بانحراف معياري ١,١٩٨.

■ جاءت العبارة "أرى أن استخدام اللغة العربية في تدريس اللغة الإنجليزية سيفقد الطلبة الرغبة في دراسة اللغة الإنجليزية مستقبلاً" في الترتيب الثامن من حيث درجة التحقق، وتحققت بدرجة متوسطة حيث بلغت قيمة متوسط استجابات أفراد عينة الدراسة حولها ٢,٨٥٦ بانحراف معياري ١,١٥٣.

■ جاءت العبارة "أعارض فكرة استخدام اللغة الإنجليزية في جميع المواقف اللغوية داخل فصول تعليم اللغة الإنجليزية" في الترتيب التاسع من حيث درجة التحقق، وتحققت بدرجة متوسطة حيث بلغت قيمة متوسط استجابات أفراد عينة الدراسة حولها ٢,٧٨٨ بانحراف معياري ١,١٣٩.

■ جاءت العبارة "أنصح زملائي باستخدام اللغة العربية في شرح اللغة الإنجليزية لتسهيل الفهم على الطلاب" في الترتيب العاشر من حيث درجة التحقق، وتحققت بدرجة متوسطة حيث بلغت قيمة متوسط استجابات أفراد عينة الدراسة حولها ٢,٧٥٠ بانحراف معياري ١,٠٩٤.

▪ جاءت العبارة "أرى ان استخدام اللغة العربية في شرح اللغة الانجليزية يزيد من انتماء الطالب لوطنه" في الترتيب الحادي عشر من حيث درجة التحقق، وتحققت بدرجة ضعيفة حيث بلغت قيمة متوسط استجابات أفراد عينة الدراسة حولها ٢,٥٩٨ بانحراف معياري ١,٢١٦.

ومجمل ما تم التوصل إليه من نتائج في الإجابة على السؤال الأول للدراسة الحالية والمتعلق باتجاهات معلمي المرحلة الثانوية نحو استخدام اللغة العربية في تدريس اللغة الإنجليزية يمكن تلخيصه بالجدول التالي:

جدول (٩) : اتجاهات معلمي المرحلة الثانوية نحو استخدام اللغة العربية في تدريس اللغة الإنجليزية

الترتيب	درجة التحقق	الانحراف المعياري	المتوسط الموزون	الاتجاه نحو استخدام اللغة العربية في تدريس اللغة الإنجليزية
١	متوسطة	٠,٦٦٤	٣,٢٥٠	الاستخدام لتوضيح المعنى والمفردات
٢	متوسطة	٠,٦٦٧	٣,١٣٠	الاستخدام عند عرض الأنشطة والمهام
٣	ضعيفة	٠,٥٧٤	٢,٤٣٠	الاستخدام أثناء التفاعل والحوار مع الطلاب
	متوسطة	٠,٥٦٧	٢,٨٩٤	الاستبانة ككل

يتضح من الجدول السابق أن:

معلمي اللغة الإنجليزية بالمرحلة الثانوية لديهم اتجاهات ايجابية متوسطة نحو استخدام اللغة العربية في تدريس اللغة الإنجليزية حيث بلغت قيمة المتوسط الوزني للدرجات الكلية على الاستبانة ٢,٨٩٤، بانحراف معياري ٠,٥٦٧، وجاء مجال الاستخدام لتوضيح المعنى والمفردات في الترتيب الأول من حيث درجة التحقق بمتوسط ٣,٢٥٠ وانحراف معياري ٠,٦٦٤ ومتحقق بدرجة متوسطة، يليه الاستخدام عند عرض الأنشطة والمهام بمتوسط ٣,١٣٠ وانحراف معياري ٠,٦٦٧ ومتحقق بدرجة متوسطة، وأخيراً الاستخدام أثناء التفاعل والحوار مع الطلاب بمتوسط ٢,٣٤٠ وانحراف معياري ٠,٥٧٤ ومتحقق بدرجة ضعيفة .

ثانياً: نتائج الإجابة على السؤال الثاني:

ينص السؤال الثاني للدراسة الحالية على "هل توجد فروق دالة احصائياً في اتجاهات معلمي المرحلة الثانوية نحو استخدام اللغة العربية في تدريس اللغة الإنجليزية ترجع لاختلاف سنوات الخبرة في التدريس؟".

تم استخدام تحليل التباين أحادي الاتجاه One Way ANOVA في الكشف عن دلالة الفروق في اتجاهات معلمي المرحلة الثانوية نحو استخدام اللغة العربية في تدريس اللغة الإنجليزية والتي ترجع لاختلاف سنوات الخبرة في التدريس (أقل من ٣ سنوات، من ٣ سنوات لأقل من ٥ سنوات، من ٥ سنوات فأكثر)، فكانت النتائج كما هي موضحة في الجدول التالي:

جدول (١٠): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاتجاهات معلمي المرحلة الثانوية نحو

استخدام اللغة العربية في تدريس اللغة الإنجليزية في ضوء سنوات الخبرة في التدريس

سنوات الخبرة في التدريس								اتجاهات معلمي المرحلة الثانوية نحو استخدام اللغة العربية في تدريس اللغة الإنجليزية
العينة الكلية		من ٥ فأكثر		٥-٣		أقل من ٣		
انحراف معياري	متوسط	انحراف معياري	متوسط	انحراف معياري	متوسط	انحراف معياري	متوسط	
٥,٩٧٦	٢٩,٢٥٠	٦,٠٦٥	٢٩,٥٢٦	٦,٥٨١	٢٨,٤٥٠	٤,٨٢١	٢٨,٦٤٧	الاستخدام لتوضيح المعنى والمفردات
٥,٣٣٥	٢٥,٠٣٨	٥,٢٥١	٢٥,٤٤٢	٤,٦٧٣	٢٥,٠٥٠	٦,٢٢٠	٢٢,٧٦٥	الاستخدام عند عرض الأنشطة والمهام
٦,٣١٥	٢٦,٧٣٥	٥,٩٩٠	٢٧,٣٢٦	٧,٣٩٥	٢٥,٩٥٠	٦,٤٧١	٢٤,٣٥٣	الاستخدام أثناء التفاعل والحوار مع الطلاب
١٥,٨٦٨	٨١,٠٢٣	١٥,٤٤٤	٨٢,٢٩٥	١٧,٣٧٧	٧٩,٤٥٠	١٦,١١٥	٧٥,٧٦٥	الاستبانة ككل

جدول (١١): دلالة الفروق في اتجاهات معلمي المرحلة الثانوية نحو استخدام اللغة العربية

في تدريس اللغة الإنجليزية التي ترجع لاختلاف سنوات الخبرة في التدريس

مستوى الدلالة	قيمة ف	متوسط المربعات	درجات الحرية	مجموع المربعات	مصدر التباين	اتجاهات معلمي المرحلة الثانوية نحو استخدام اللغة العربية في تدريس اللغة الإنجليزية
غير دلالة	٠,٣٦٤	١٣,١١٧	٢	٢٦,٢٣٣	بين المجموعات	الاستخدام لتوضيح المعنى والمفردات
		٣٦,٠٦٦	١٢٩	٤٦٥٢,٥١٧	داخل المجموعات	
			١٣١	٤٦٧٨,٧٥٠	الكلية	
غير دلالة	١,٨٣٩	٥١,٦٨٥	٢	١٠٣,٣٧٠	بين المجموعات	الاستخدام عند عرض الأنشطة والمهام
		٢٨,١٠٤	١٢٩	٣٦٢٥,٤٤٠	داخل المجموعات	
			١٣١	٣٧٢٨,٨١١	الكلية	

مستوى الدلالة	قيمة ف	متوسط المربعات	درجات الحرية	مجموع المربعات	مصدر التباين	اتجاهات معلمي المرحلة الثانوية نحو استخدام اللغة العربية في تدريس اللغة الإنجليزية
غير دالة	١,٨٠٢	٧١,٠٠٢	٢	١٤٢,٠٠٣	بين المجموعات	الاستخدام أثناء التفاعل والحوار مع الطلاب
		٣٩,٣٩٣	١٢٩	٥٠٨١,٧١٧	داخل المجموعات	
			١٣١	٥٢٢٢,٧٢٠	الكلية	
غير دالة	١,٣٤٤	٣٣٦,٥٨٨	٢	٦٧٣,١٧٦	بين المجموعات	الاستبانة ككل
		٢٥٠,٤٧٩	١٢٩	٣٢٣١١,٧٥٦	داخل المجموعات	
			١٣١	٣٢٩٨٤,٩٣٢	الكلية	

قيمة "ف" الجدولية عند درجة حرية (٢، ١٢٩) ومستوى ثقة ٠,٠٥ تساوي ٢,٩٩٦

يتضح من الجدول السابق أنه:

- لا توجد فروق دالة إحصائية في اتجاهات معلمي المرحلة الثانوية نحو استخدام اللغة العربية في تدريس اللغة الإنجليزية ترجع لاختلاف سنوات الخبرة في التدريس، ومن ثم تتأكد صحة الفرض الأول الذي نص على: "لا توجد فروق ذات دلالة احصائية في اتجاهات معلمي المرحلة الثانوية نحو استخدام اللغة العربية في تدريس اللغة الإنجليزية والتي ترجع لاختلاف سنوات الخبرة في التدريس (أقل من ٣ سنوات، من ٣ سنوات لأقل من ٥ سنوات، من ٥ سنوات فأكثر"

ثالثاً: نتائج الإجابة على السؤال الثالث:

ينص السؤال الثالث للدراسة الحالية على "هل توجد فروق ذات دلالة احصائية في اتجاهات معلمي المرحلة الثانوية نحو استخدام اللغة العربية في تدريس اللغة الإنجليزية ترجع لاختلاف الجنس؟".

تم استخدام اختبار "ت" للمجموعات المستقلة في الكشف عن دلالة الفروق في اتجاهات معلمي المرحلة الثانوية نحو استخدام اللغة العربية في تدريس اللغة الإنجليزية والتي ترجع لاختلاف الجنس (ذكور، إناث)، فكانت النتائج كما هي موضحة في جدول (١٢):

جدول (١٢) : دلالة الفروق في اتجاهات معلمي المرحلة الثانوية نحو استخدام اللغة العربية

في تدريس اللغة الإنجليزية التي ترجع لاختلاف الجنس

مستوى الدلالة	قيمة "ت"	الانحراف المعياري	المتوسط	الجنس	اتجاهات معلمي المرحلة الثانوية نحو استخدام اللغة العربية في تدريس اللغة الإنجليزية
غير دالة	١,٠٤٦	٥,٥٩٥	٢٩,٨٣٨	ذكور	الاستخدام لتوضيح المعنى والمفردات
		٦,٤٧١	٢٨,٣٤٦	إناث	
٠,٠٥	٢,٠٢٦	٤,٥٨٠	٢٥,٧٨٨	ذكور	الاستخدام عند عرض الأنشطة والمهام
		٦,١٩٥	٢٣,٨٨٥	إناث	
غير دالة	٠,٦٢٥	٥,٨٠٢	٢٧,٠١٣	ذكور	الاستخدام أثناء التفاعل والحوار مع الطلاب
		٧,٠٦٩	٢٦,٣٠٨	إناث	
غير دالة	١,٤٥٦	١٤,١٧٩	٨٢,٦٣٨	ذكور	الاستبانة ككل
		١٨,٠٢٦	٧٨,٥٣٩	إناث	

قيمة "ت" الجدولية عند درجة حرية ١٣٠ ومستوى ثقة ٠,٠٥ و ٠,٠١ تساوي على الترتيب

٢,٣٦٤ ، ١,٦٦٠

يتضح من الجدول السابق أنه:

- توجد فروق دالة إحصائية في اتجاهات معلمي المرحلة الثانوية نحو استخدام اللغة العربية في تدريس اللغة الإنجليزية المتمثلة في (الدرجة الكلية للاستبانة، الاستخدام لتوضيح المعنى والمفردات، الاستخدام أثناء التفاعل والحوار مع الطلاب) ترجع لاختلاف الجنس، ومن ثم يتأكد صحة الفرض الثاني الذي ينص على " لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في اتجاهات معلمي المرحلة الثانوية نحو استخدام اللغة العربية في تدريس اللغة الإنجليزية التي ترجع لاختلاف الجنس.
- بينما توجد فروق دالة إحصائية عند مستوى ٠,٠٥ في اتجاهات معلمي المرحلة الثانوية نحو استخدام اللغة العربية في تدريس اللغة الإنجليزية المتعلقة بالمجال الثاني: الاستخدام عند عرض الأنشطة والمهام، ترجع لاختلاف الجنس، لصالح الذكور.

رابعاً: نتائج الإجابة على السؤال الرابع:

ينص السؤال الرابع للدراسة الحالية على "هل توجد فروق ذات دلالة احصائية في اتجاهات معلمي المرحلة الثانوية نحو استخدام اللغة العربية في تدريس اللغة الإنجليزية ترجع لاختلاف نوع المؤهل العلمي؟".

تم استخدام اختبار مان وتني كبديل لا بارامتري لاختبار "ت" للمجموعات المستقلة يصلح في حالة المجموعات الصغيرة في الكشف عن دلالة الفروق في اتجاهات معلمي المرحلة الثانوية نحو استخدام اللغة العربية في تدريس اللغة الإنجليزية والتي ترجع لاختلاف نوع المؤهل العلمي (تربوي، غير تربوي)، فكانت النتائج كما هي موضحة في جدول (١٣):

جدول (١٣): دلالة الفروق في اتجاهات معلمي المرحلة الثانوية نحو استخدام اللغة العربية

في تدريس اللغة الإنجليزية التي ترجع لاختلاف نوع المؤهل

مستوى الدلالة	قيمة Z	قيمة U	مجموع الرتب	متوسط الرتب	المؤهل	اتجاهات معلمي المرحلة الثانوية نحو استخدام اللغة العربية في تدريس اللغة الإنجليزية
غير دالة	٠,٢٥٦	٧١٧,٠٠٠	٧٩٦٠,٠٠٠	٦٦,٨٩١	تربوي	الاستخدام لتوضيح المعنى والمفردات
			٨١٨,٠٠٠	٦٢,٩٢٣	غير تربوي	
غير دالة	٠,٠٦٥	٧٦٥,٠٠٠	٧٩٢٢,٠٠٠	٦٦,٥٧١	تربوي	الاستخدام عند عرض الأنشطة والمهمات
			٨٥٦,٠٠٠	٦٥,٨٤٦	غير تربوي	
غير دالة	٠,١٥٣	٧٥٣,٥٠٠	٧٩٢٣,٥٠٠	٦٦,٦٦٨	تربوي	الاستخدام أثناء التفاعل والحوار مع الطلاب
			٨٤٤,٥٠٠	٦٤,٩٦٢	غير تربوي	
غير دالة	٠,٠٠٩	٧٦٠,٥٠٠	٧٩٢٦,٥٠٠	٦٦,٦٠٩	تربوي	الاستبانة ككل
			٨٥١,٥٠٠	٦٥,٥٠٠	غير تربوي	

قيمة "Z" المعيارية عند مستوى ثقة ٠,٠٥ تساوي ١,٩٦

يتضح من الجدول السابق أنه:

لا توجد فروق دالة إحصائية في اتجاهات معلمي المرحلة الثانوية نحو استخدام اللغة العربية في تدريس اللغة الإنجليزية ترجع لاختلاف نوع المؤهل، وبالتالي يتأكد صحة الفرض الثالث الذي ينص على " لا توجد فروق ذات دلالة احصائية في اتجاهات معلمي المرحلة الثانوية نحو استخدام اللغة العربية في تدريس اللغة الإنجليزية التي ترجع لاختلاف نوع المؤهل"

خامساً: نتائج الإجابة على السؤال الخامس:

ينص السؤال الخامس للدراسة الحالية على "هل توجد فروق ذات دلالة احصائية في اتجاهات معلمي المرحلة الثانوية نحو استخدام اللغة العربية في تدريس اللغة الإنجليزية ترجع لاختلاف التخصص في مرحلة البكالوريوس؟".

تم استخدام اختبار مان وتني كبديل لا بارامتري لاختبار "ت" للمجموعات المستقلة يصلح في حالة المجموعات الصغيرة في الكشف عن دلالة الفروق في اتجاهات معلمي المرحلة الثانوية نحو استخدام اللغة العربية في تدريس اللغة الإنجليزية والتي ترجع لاختلاف نوع التخصص في البكالوريوس (لغة إنجليزية، تخصصات أخرى)، فكانت النتائج كما هي موضحة في الجدول التالي:

جدول (١٤): دلالة الفروق في اتجاهات معلمي المرحلة الثانوية نحو استخدام اللغة العربية في تدريس اللغة الإنجليزية التي ترجع لاختلاف التخصص في مرحلة البكالوريوس

مستوى الدلالة	قيمة Z	قيمة U	مجموع الرتب	متوسط الرتب	التخصص	اتجاهات معلمي المرحلة الثانوية نحو استخدام اللغة العربية في تدريس اللغة الإنجليزية
غير دلالة	٠,٢٠٤	١١٠,٥٠	٨٦٦١,٥٠	٦٧,١٤٣	لغة إنجليزية	الاستخدام لتوضيح المعنى والمفردات
			١١٦,٥٠	٢٨,٨٢٣	تخصص آخر	
غير دلالة	٠,٥٦٧	١٥٦,٥٠	٨٥٤١,٥٠	٦٦,٢١٣	لغة إنجليزية	الاستخدام عند عرض الأنشطة والمهام
			٢٣٦,٥٠	٧٨,٨٢٣	تخصص آخر	
غير دلالة	٠,٧١٩	١٤٦,٥٠	٨٥٣١,٥٠	٦٦,١٣٦	لغة إنجليزية	الاستخدام أثناء التفاعل والحوار مع الطلاب
			٢٤٦,٥٠	٨٢,١٦٧	تخصص آخر	
غير دلالة	٠,٢٩٨	١٧٤,٠٠	٨٥٥٩,٠٠	٦٦,٣٤٩	لغة إنجليزية	الاستبانة ككل
			٢١٩,٠٠	٧٣,٠٠٠	تخصص آخر	

قيمة "Z" المعيارية عند مستوى ثقة ٠,٠٥ تساوي ١,٩٦

يتضح من الجدول السابق أنه:

لا توجد فروق دالة إحصائية في اتجاهات معلمي المرحلة الثانوية نحو استخدام اللغة العربية في تدريس اللغة الإنجليزية ترجع لاختلاف التخصص في مرحلة البكالوريوس، وبالتالي يتأكد صحة الفرض الرابع الذي ينص على " لا توجد فروق ذات دلالة احصائية في اتجاهات

معلمي المرحلة الثانوية نحو استخدام اللغة العربية في تدريس اللغة الإنجليزية التي ترجع لاختلاف التخصص في مرحلة البكالوريوس.

ويمكن للباحث تلخيص نتائج الدراسة الحالية فيما يلي:

- ١- هناك اتجاه ايجابي من قبل معلمي اللغة الانجليزية نحو استخدام اللغة العربية اثناء تعليم اللغة الانجليزية.
- ٢- هناك تحفظ لدى المعلمين الذكور على استخدام اللغة العربية في الحوار بين الطلاب داخل حصص اللغة الانجليزية.
- ٣- لا يوجد تأثير لمتغير (عدد سنوات الخبرة-نوع الجنس-نوع المؤهل-التخصص في مرحلة البكالوريوس) على اتجاهات المعلمين نحو استخدام اللغة العربية في تعليم اللغة الانجليزية.

توصيات الدراسة والبحوث المقترحة:

يمكن استخدام اللغة العربية أثناء حصص اللغة الانجليزية وفق الحدود التالية:

- عند شرح معاني الكلمات المجردة أو الجديدة على المتعلم.
 - عند شرح قواعد اللغة الانجليزية على اعتبار أنها الأساس في تعلم مهارة الكتابة.
 - في حالة عدم فهم المتعلم للمعلومات فيمكن للمعلم شرحها باللغة العربية.
 - في حالة تكليف التلاميذ بالواجبات والأنشطة يفضل استخدام اللغة العربية في شرح ذلك لضمان انجاز الواجبات بصورة صحيحة لا تحتمل الخطأ في الفهم.
- بينما يجب عدم استخدام اللغة العربية في الحوار مع الطلاب أو في تعريف المصطلحات الانجليزية عند القراءة.

البحوث المقترحة:

- دراسة تأثير متغيرات أخرى على اتجاهات المعلمين أو المشرفين أو مدراء المدارس أو الطلاب نحو استخدام اللغة العربية في تعليم اللغة الانجليزية مثل.
- اتجاهات المعلمين لاستخدام اللغة العربية في تدريس اللغة الانجليزية في ضوء نوع التعليم (حكومي، خاص).
 - اتجاهات المعلمين والطلاب نحو استخدام اللغة العربية في تعليم اللغة الانجليزية في ضوء المرحلة التعليمية (المرحلة المتوسطة، المرحلة الثانوية)

- اتجاهات المشرفين ومدراء المدارس نحو استخدام اللغة العربية في تعليم اللغة الإنجليزية في ضوء نوع التعليم (حكومي، خاص)

مراجع الدراسة:

- أمين، أحمد و بركات، زياد. (٢٠١٢). المهارات اللغوية لدى الطلبة المتخصصين في اللغة الإنجليزية في ضوء نظام التعليم في الجامعة و الجنس و التحصيل الأكاديمي و السنة الدراسية. *المجلة التربوية* (٢٦) ١٠٢-١٤٦ .
- بدوي، السعيد، ويونس، فتحي (١٩٨٣). الكتاب الأساسي في تعليم اللغة العربية، لغير الناطقين بها. تونس: المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم.
- الجرف، ريماسعد (٢٠٠٤). اتجاهات الشباب نحو استخدام اللغتين العربية والإنجليزية في التعليم. الموقع-<http://www.diwanalarab.com.Spip.php118k?article748>
- الحاج عيس، مصباح والمطوع، نجاة (١٩٨٨). التعريب ومشكلة استخدام اللغة الإنجليزية كوسيلة اتصال تعليمية في كلية العلوم بجامعة الكويت. م٤، ع١٥: ٤٧-٩٤.
- الحربي، عبد الكريم ساجي التويجري (٢٠١٣). تحليل محتوى مقررات اللغة الإنجليزية للمرحلة الثانوية وتقويمها في ضوء معايير مقترحة للكفاءة اللغوية. رسالة دكتوراه غير منشورة. كلية التربية. جامعة أم القرى.
- الحريري، رافدة (٢٠٠٨). التقويم التربوي. الأردن، عمان. دار المناهج
- حمد الله، رامي (١٩٩٩). استعمال أو عدم استعمال العربية في تدريس اللغة الإنجليزية. *مجلة جامعة النجاح للعلوم الانسانية*. فلسطين. مجلد ١٣. العدد الاول.
- الرحيمي، عبد الله بن عبد الرحمن (٢٠١٦). الصعوبات التي تواجه طلبة السنة التحضيرية في الجامعة السعودية الإلكترونية في تعلم اللغة الإنجليزية واتجاهاتهم نحوها. *مجلة القراءة والمعرفة*. القاهرة. ع١٧٦: ٥٧ - ٩٤.
- الزعبي، أحمد محمد (2010). أسس علم النفس الاجتماعي. الأردن. عمان. دار زهران للنشر والتوزيع.

- الزكري، محمد بن إبراهيم (٢٠١٦). تصميم بيئة تعلم إلكتروني متنقل لمفردات اللغة الإنجليزية بوصفها لغة أجنبية وتجريبها على طلبة الصف الثالث الثانوي في المملكة العربية السعودية "المجلة التربوية". الكويت مج ٣٠، ع ١١٩: ١٠١ - ١٤٨.
- زيتون، حسن حسين (١٩٩٩). تصميم التدريس . رؤية منظومية. القاهرة . عالم الكتب.
- زيدان، عادل عيسى (٢٠١٦). تعليم اللغة العربية ما بين: عوائق وحلول. مجلة القراءة والمعرفة . مصر . ع ١٧٧: ٢٤١ - ٢٦٣.
- سرايا، عادل (٢٠٠٧). تكنولوجيا التعليم المفرد وتنمية الابتكار: رؤية تطبيقية. عمان. دار وائل للنشر والتوزيع.
- السلمي، حميد بن مطيع الله (٢٠١٤). أثر استخدام الوسائط المتعددة في تحصيل طلاب الصف الثالث متوسط لمهارة القراءة في اللغة الإنجليزية و على تنمية اتجاهاتهم نحوها بمدارس مكة المكرمة. رسالة ماجستير غير منشورة. كلية التربية. جامعة أم القرى.
- صديق، حسين (٢٠١٢). الاتجاهات من منظور علم الاجتماع . مجلة جامعة دمشق. المجلد ٢٨ . العدد ٣+٤ .
- الصغير ، خالد محمد (٢٠٠٨). إشكالية استخدام اللغة العربية داخل فصول تعليم اللغة الإنجليزية. مجلة الجزيرة. العدد 12983 متوفر في <http://www.al-jazirah.com/2008/20080415/ar3.htm>
- طه، فايز محمد (٢٠٠٦). استخدام اللغة الأم (اللغة العربية) في تدريس اللغة الانجليزية "مجلة العلوم التربوية . قطر. ع ٩
- عبد الباري، ماهر (٢٠١١). استراتيجيات تعليم المفردات. عمان: دار المسيرة.
- عثمان، شفيقة عبدالقادر، و أحمد، جمال محمد "Using L1 in Learning L2." التواصل . اليمن ع ٢٥: ٤ - ٢٢.
- الفوزان، محمد بن إبراهيم (٢٠١٥). الاتجاه نحو تعلم اللغة الثانية. مجلة القراءة والمعرفة . مصر . ع ١٧٠: ١٢٣ - ١٥١.
- اللقاني، أحمد و الجمل، علي (١٩٩٦). معجم المصطلحات التربوية المعرفية في المناهج وطرق التدريس. القاهرة: عالم الكتب

- محمد، محمد فوزي والصالح، عبد العزيز (٢٠٠٠). *تدريس اللغة الأجنبية لغير الناطقين بها وتطبيقاتها في اللغة الإنجليزية*. الدوحة: دار الثقافة.
- المخزومي، ناصر (٢٠٠١). *اتجاهات المعلمين إقليم جنوب الأردن نحو اللغة العربية وتدريسها في ضوء خبراتهم وجنسهم*. مجلة جامعة دمشق للآداب والعلوم الإنسانية والتربوية. المجلد ١٧ . العدد الأول.
- معروف، سعاد (٢٠١٠). *اتجاهات الطلبة نحو اللغة الإنكليزية وعلاقتها بالتحصيل لدى الجنسين في ضوء أنماط الإدارة الصفية السائدة* (دراسة ميدانية على عينة من طلبة الصف الأول الثانوي في ثانويات مدينة دمشق الرسمية والخاصة. مجلة جامعة دمشق . المجلد ٢٦ ، العدد الثاني. متوفر في: http://www.damascusuniversity.edu.sy/mag/edu/images/stories/73_9-771.pdf
- وزارة التعليم. المملكة العربية السعودية السعيدة. http://qe.gov.sa/home/?page_id=293
- يوسف، ماهر إسماعيل (٢٠٠٨). *التدريس مبادئه ومهاراته*. الرياض. المملكة العربية السعودية. مكتبة الرشد.
- Al Hishoush , M (2013).The use of L1 by Jordanian EFL teachers in their English classes : A case study .Issue 15, pp.5-18 : متوفر في <http://platform.almanhal.com/GoogleScholar/Details/?ID=2-57430>
- Al-balawi, F. S.(2016). The attitudes of Saudi EFL teachers about using their mother tongue in EFL classrooms. *International Journal of Education and Social Science*. V. 3 N(7). www.ijessnet.com
- Al-nofale, H. (2010).THE ATTITUDES OF TEACHERS AND STUDENTS TOWARDS USING ARABIC IN EFL CLASSROOMS IN SAUDI PUBLIC SCHOOLS- A CASE STUDY .Novitas-ROYAL (*Research on Youth and Language*), 2010, 4 (1), 64-95.
- Atkinson, D.(1993). *Teaching monolingual classes*. London: Longman.
- British Council (2013). The English Effect. [Online]. (Available at: < <http://www.britishcouncil.org/organisation/publications/the-english->

- Hamze, R. K.(2010). TEACHERS AND STUDENTS PERCEPTIONS TOWARDS THE USE OF ARABIC IN SECONDARY LEVEL ENGLISH LANGUAGE CLASSROOMS. *Master of Arts Degree*. American University of Sharjah.
- Laghman, M. Z.(2016).The Use of Mother Tongue in Moroccan Classes of *English.Linguistics and Literature Studies*. 4(6): 383-391.
- Ridha ،N. S. A. (2012), The Effect of EFL Learners' Mother Tongue on their writings in English : An error analysis study, *Journal of Faculty of Arts University of Basrah ,College of Education*, No. 60: 22-45.
- Shehadeh M., Ramia D. (2011) .English teachers' perceptions on using Arabic in English language teaching in Al-Ain in United Arab Emirates" . Master Thesis. Paper 110
- Wcschlcr, R. (1997) . Uses of Japanese in the English classroom: Introducing the functional - translational method. The internet TESL Journal: <http://www.aitech.ac>.

Attitudes of secondary school teachers towards the use of Arabic language in teaching the English course in Qassim Province

Abstract

The study aimed to investigate the Attitudes of high school teachers towards the use of Arabic language when teaching the English language course. The detection was in the light of some variables (years of experience in teaching - gender - type of academic qualification and type of specialization in the bachelor's degree). The descriptive method was used to describe the reality concerning its nature and degree of its existence through the preparation of A questionnaire Consisting of (28) items. The questionnaire was distributed in three dimensions, and the response to the items of the questionnaire were given according the five-dimensional Likert scale to determine trends (strongly agree, , agree , agree to some extent, disagree, strongly disagree), and the Degrees (5, 4, 3, 2, 1) respectively. Moreover, the following criterion was set to judge the degree of the Responses (less than 1.8, very weak or non-existent, from 1.8 to less than 2.6 weak, from 2.6 to less than 3.4 average, from 3.4 to less than 4.2 large, from 4.2 and above too large). Specialized arbitrators has evaluated the questionnaire to validate the consistency and homogeneity of the expressions of each dimension of the questionnaire that were determined by calculating Pearson correlation coefficient between the scores of each term in the total degree of the dimensions to which it belongs. The stability of the questionnaire and its sub- In order to analyze the data of the questionnaire, mean averages and deviations were used to detect the attitudes of secondary school teachers toward the use of Arabic in teaching the English course. One Way ANOVA test was used to identify the extent to which high school teachers' attitudes towards the use of Arabic in teaching the English course. Furthermore, the One Way ANOVA test was to measure the variation of years of experience in education. LSD test was used as a method of cross-group comparisons in the case of variance analysis. In addition, the Independent Samples T-Test was used to identify the extent to which the attitudes of high school teachers towards the use of Arabic in teaching the English course vary according to the sex variable. Man-Whitney U test was an alternative to the "T" in the case of small-sized groups to identify how different high school teachers' attitudes towards the use of the Arabic language in teaching English language course

depending on the variable type of qualification, specialization in the undergraduate. The results of the study revealed that the attitudes of teachers towards the use of Arabic to clarify the meaning and vocabulary in English was generally in a medium degree. Likewise, the tendency of teachers towards the use of Arabic in the presentation of activities and tasks in teaching English was also medium in general. However, the use of Arabic language during the interaction and dialogue with students was generally weak. Statistically, the results revealed that there were no significant differences in the attitudes of high school teachers towards the use of the Arabic language in teaching the English course to the following variables., due to the different years of teaching experience., due to the difference in the type of qualification., due to the difference of specialization in the undergraduate stage., due to the difference of gender (male / female) in the first and third fields. On the other hand, there were differences of statistical significance in the second area (use when presenting activities and tasks) due to different sex, in favor of males.

Key words: (Attitudes, secondary stage. teaching English).